

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة: علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه



كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
رقم: 2024/.....

العنوان:

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التقليل
من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي لدى تلاميذ
السنة الثانية ثانوي - من وجهة نظر التلاميذ -
(دراسة ميدانية في ثانوية صفصافة الطاهر بالأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:

- د/ خولة معتوق

إعداد الطالبين:

- محمد رزيق

- محمد الأمين عويسي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
أ.د محمد بوفاتح	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيساً
د. خولة معتوق	أستاذ مساعد قسم (ب)	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفاً ومقرراً
أ.د. عجب بومدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2023-2024



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات والبركات، وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات، وأزكى صلوات الله وتسليماته على المبعوث رحمة للعالمين، نبي الرحمة وإمام الهدى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كل الامتنان والتقدير للأستاذة المشرفة "معتوق خولة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة طيلة فترة إنجاز هذا العمل، واستهلكت من وقتها الكثير في متابعتها وتصحيح هفواته، أدامها الله ذخرا ونورا لأهل العلم، راجين من المولى عز وجل أن يمنحها الصحة والعافية والتوفيق في مشوراها.

كما نتقدم بجزيل الشكر للأساتذة الذين قبلوا مناقشة هذا العمل، إضافة إلى أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

دون أن ننسى تقديم شكر خاص للأخ والصديق عبد القادر بورزق

مقابل مجهوداته المبذولة في إعداد هذا العمل.



إهداء

إلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر
والإصرار إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره
بقلمي أبدا إلى من بذل الغالي والنفيس واستمدت منه قوتي
واعترازي بذاتي والدي العزيز إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها
وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانية العظيمة التي لطالما
تمنت أن تفر عينها لرؤيتي في يوم كهذا أمي العزيزة إلى ضلعي
الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع
أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني إخوتي الغالين
لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء
ورفقاء السنين أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما
تمنيته.

محمد رزق





إهداء

إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرّهما، إلى من بذلا الكثير، وقدّما ما لا يمكن أن يردّ، إليكما تلك الكلمات أُمّي وأبي الغاليان،

إلى إخوتي الأعزاء

أهدي لكم هذا البحث؛ فقد كنتم خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

محمد الأمين



ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بدور للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ انطلاقاً من الفرضيات التالية:

- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دوراً للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.
- يبدي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اهتماماً برصد ومعالجة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.
- يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.

تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتوزيع استبانة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في خفض من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على (60) تلميذاً من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية الأغواط، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية والتكرارات، طريقة ألفا كرومباخ) بالاعتماد على برنامج SPSS تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دوراً للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.

- لا يبدي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اهتماماً برصد ومعالجة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.

- لا يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ ثم ختمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، إدمان، مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract:

The study aimed to determine whether the school and vocational guidance counselor plays a role in reducing the phenomenon of addiction to social media among second-year secondary school students from the students' perspective, based on the following hypotheses:

- The school and vocational guidance counselor plays a role in reducing the phenomenon of addiction to social media among second-year secondary school students from the students' perspective.
- The school and vocational guidance counselor shows interest in monitoring and addressing the phenomenon of addiction to social media among second-year secondary school students from the students' perspective.
- The school and vocational guidance counselor utilizes school media to reduce the phenomenon of addiction to social media among second-year secondary school students from the students' perspective.

The descriptive-analytical method was employed, and a questionnaire on the role of the school and vocational guidance counselor in reducing the phenomenon of addiction to social media among secondary school students was distributed to 60 second-year secondary school students in the province of Laghouat. After using statistical methods (mean, standard deviation, percentages and frequencies, Cronbach's alpha) with the help of SPSS software, the following results were obtained:

- The school and vocational guidance counselor does not play a role in reducing the phenomenon of addiction to social media among second-year secondary school students from the students' perspective.
- The school and vocational guidance counselor does not show interest in monitoring and addressing the phenomenon of addiction to social media among second-year secondary school students from the students' perspective.
- The school and vocational guidance counselor does not utilize school media to reduce the phenomenon of addiction to social media among second-year secondary school students from the students' perspective.

The study concluded with a set of conclusions and suggestions.

Keywords: School and Career Guidance Counselor, Addiction, social media.

فهرس المحتویات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعران
	إهداء
أ	ملخص الدراسة.
د	فهرس المحتويات.
ز	فهرس الجداول.
ز	فهرس الملاحق.
1	مقدمة.
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.	
6	1. إشكالية الدراسة.
7	2. فرضيات الدراسة.
8	3. أسباب إختيار موضوع الدراسة.
8	4. أهداف الدراسة.
9	5. أهمية الدراسة.
10	6. التعريف بمتغيرات الدراسة.
10	7. الدراسات السابقة.
16	8. التعقيب على الدراسات السابقة.
19	9. مدى الاستفاده من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية.
الفصل الثاني: مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.	
21	تمهيد.
22	أولاً: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
22	1. تعريف التوجيه المدرسي.
22	2. نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتطوره.
25	3. مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
28	4. أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

29	5. الحاجة إلى التوجيه التربوي.
30	ثانيا: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
30	1. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
31	2. خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
33	3. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
37	4. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عملية التوجيه.
38	5. علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالتلاميذ.
40	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.	
42	تمهيد.
43	أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي.
43	1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
43	2. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
45	3. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
46	4. أبرز مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً.
49	5. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
51	ثانياً: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
51	1. الإدمان.
52	2. الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
52	3. أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
53	4. أسباب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
54	5. علاج الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
56	خلاصة الفصل.
الجانب التطبيقي.	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة.	
59	تمهيد.

60	1. منهج الدراسة.
60	2. حدود الدراسة.
60	3. مجامع وعينة الدراسة
61	4. الدراسة الاستطلاعية.
61	5. أدوات جمع البيانات.
64	6. الخصائص السيكومترية للأدوات.
67	7. إجراءات التطبيق.
68	8. الأساليب الإحصائية للدراسة.
69	خلاصة الفصل.
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
71	أولاً: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة.
71	1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
75	2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
79	ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات.
79	1. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
80	2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
82	3. مناقشة نتائج الفرضية العامة.
84	خاتمة.
88	قائمة المصادر والمراجع.
قائمة الملاحق.	

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
63	مفتاح تصحيح المقياس.	01
63	قائمة الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.	02
65	معاملات الإرتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات البعد الأول.	03
66	معاملات الإرتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات البعد الثاني	04
67	يمثل قيمة معامل ألفا كرومباخ للإستبيان.	05
71	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الأول.	06
74	مجموع التكرارات والنسب المئوية والمجموع الكلي لدرجات الفرضية الأولى.	07
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الثاني.	08
78	مجموع التكرارات والنسب المئوية والمجموع الكلي لدرجات الفرضية الثانية.	09

فهرس الملحق

عنوان الملحق	الرقم
أداة الدراسة في صورتها الأولية.	01
أداة الدراسة في صورتها الأولية.	02
الترخيص بالزيارة.	03
مخرجات برنامج SPSS	04

مقدمة

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان ووهبه الحواس من أجل الاتصال بمحيطه الخارجي، ولأن الإنسان اجتماعي بطبعه كما قال ابن خلدون في مقدمته، فإن التواصل مع الآخرين حاجة من حاجاته الاجتماعية الأساسية، و لإشباع هذه الحاجات قد بذلت الكثير من الجهود والمسااعي العلمية على مر العصور ولا تزال تبذل حتى يومنا هذا. (كيوص، 2022، ص1).

وبفضل هذه الجهود والمسااعي حدث تغير نوعي في مجالات الحياة عامة وفي مجال الاتصال خاصة، فلم يعد الاتصال مقتصرًا على الوسائل القديمة كالبريد العادي والسفر وغيرها من طرق التواصل التقليدية بعدما انتشرت الإنترنت بشكل واسع في أرجاء المعمورة وربطت بين أجزائها المتباعدة، الأمر الذي جعل العالم يشبه القرية الصغيرة، ولم يعد اختلاف المكان أو الزمان عائقًا في وجه العملية الاتصالية، فأصبحت المجتمعات أكثر انفتاحًا على بعضها البعض، وسهل التواصل والتعارف وتبادل الأفكار والآراء والخبرات بين أفرادها مهما تباعدت المسافات واختلفت الأزمنة بينهم.

تعددت وسائل الاتصال والتواصل واختلفت عبر العصور حتى وصلت إلى ما نسميه اليوم بمواقع التواصل الاجتماعي أو وسائط التواصل الاجتماعي.

وما إن ظهرت هذه المواقع بإمكاناتها الهائلة والجذابة التي لامست الطبيعة الاجتماعية لظفرة الإنسان التي خلق عليها حتى أصبحت المؤثر الرئيس في عمليات التفاعل الاجتماعي على المستوى الفردي والأسري والمجتمعي. (الدهشان، 2019، ص ص 56-57)

كما أن هذه المواقع قد عرفت انتشارًا واسعًا بين الناس، فحسب موقع الجزيرة على شبكة الإنترنت قد بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في أبريل سنة (2023) حوالي 4.80 مليار شخص في العالم. (كباشي، 2023).

إن هذه المواقع مثلها مثل أي شيء في هذا العالم، فكما أن لها العديد من الإيجابيات مثل جعلها العالم يبدو كالقرية الصغيرة، لها أيضا سلبيات عدة مثل تسببها في ظهور بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والتي نذكر منها العزلة الاجتماعية، الاغتراب النفسي...

وذلك نتيجة الإدمان على تلك المواقع، مما يتطلب تدخلات فعالة للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

وهنا تأتي حاجة المجتمع إلى مستشار التوجيه والإرشاد لتقديم الدعم والإرشاد للأفراد بغرض مساعدتهم على إدارة استخدامهم لهذه المواقع بشكل صحي ومتوازن، فمستشار التوجيه والإرشاد له دور في الحد والخفض من الظواهر والسلوكيات الغريبة التي تعود على الفرد بالسلب.

من هذا المنطلق قمنا بإجراء الدراسة الحالية بغية التعرف على ما إذا كان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمارس دورا للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظرهم، حيث تضمنت الدراسة جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي على النحو التالي:

الجانب النظري ويحتوي على ثلاثة فصول وهي :

الفصل الأول بعنوان: تقديم موضوع الدراسة ويتكون من ثمانية عناصر وهي: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب إختيار موضوع الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعريف بمتغيرات الدراسة، الدراسات السابقة وآخر عنصر جاء تحت عنوان التعقيب على الدراسات السابقة.

يليه **الفصل الثاني** وهو خاص بالمتغير الأول والذي جاء بعنوان: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وقد قسم إلى أربعة عناصر أساسية وهي:

تمهيد، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، خلاصة الفصل.

ثم يأتي بعده **الفصل الثالث** والخاص بالمتغير الثاني تحت عنوان: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تكون هو الآخر من أربعة عناصر رئيسية وهي :

تمهيد، مواقع التواصل الاجتماعي، الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، خلاصة الفصل.

لننتقل بعد ذلك إلى الجانب التطبيقي إذ احتوى على فصلين هما الفصل الرابع والفصل الخامس، الفصل الرابع جاء تحت عنوان الإجراءات الميدانية للدراسة وقد تضمن العناصر التالية:

تمهيد، منهج الدراسة، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الدراسة الإستطلاعية، أدوات جمع البيانات، الخصائص السيكومترية للأدوات، إجراءات تطبيق الدراسة، الأساليب الإحصائية للدراسة، خلاصة الفصل.

بينما الفصل الخامس عنون بعرض وتحليل ومناقشة النتائج وقد احتوى بدوره على العناصر التالية:

عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة، مناقشة نتائج فرضيات الدراسة.
ثم تأتي خاتمة وتليها المقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أسباب إختيار موضوع الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. التعريف بمتغيرات الدراسة.
7. الدراسات السابقة.
8. التعقيب على الدراسات السابقة.
9. مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية.

1. إشكالية الدراسة:

يُعد التواصل والاتصال من أهم المهارات الإنسانية التي تساهم في بناء العلاقات وتبادل الأفكار والمعلومات، سواء كان ذلك من خلال الحديث المباشر أو عبر وسائل الاتصال مثل الهاتف والبريد العادي، والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي.

إن سهولة الإتصال والقدرة على التواصل بفاعلية تفتح آفاقاً واسعة للتفاهم والتعاون ونقل وتبادل الأفكار والخبرات بين أفراد المجتمعات.

هناك تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (Unicef) (2017) أشار إلى أن فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (15) و(24) عاماً هي الفئة الأكثر استخداماً للإنترنت على مستوى العالم، وحسب دراسة الكندري و القشعان (2001) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة طردية بين كثافة استخدام الإنترنت والعزلة الاجتماعية للفرد، و دراسة بن خليوي (2017) التي كشفت عن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و بين الإكتئاب، القلق، الإنطواء، فإنه توجد سلبيات كثيرة للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، و كما ذكرنا سابقاً أن أكثر مستخدمي الإنترنت من الشباب فبطبيعة الحال هم لا يزالون يزاولون تعليمهم في المدارس الثانوية أو الجامعات.

وإن تكلمنا عن المدارس الثانوية فلا بد أن نتكلم عن الطاقم التربوي لهذه الثانويات من مدرّاء وإداريين وأساتذة، دون أن ننسى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نظراً لدوره المهم الذي يتمثل في تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة لمساعدة التلاميذ على فهم ذواتهم وتلبية حاجاتهم النفسية والقضاء أو الخفض والتخفيف ومكافحة الظواهر والسلوكيات اللاسوية التي تحول دون تكيفهم مع الوسط المدرسي ودون مزاوله تعلمهم بالطريقة الصحيحة، فقد جاء في دراسة "العقون وبوعلي (2022)" أن إشراف ومتابعة مستشاري التوجيه للتلاميذ له أثر في التقليل من التمر المدرسي، كما خلصت دراسة "صخري (2021)" إلى وجود دور

لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مكافحة تعاطي المخدرات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

هذا ما جعل لدينا الرغبة في إجراء هذه الدراسة قصد التعرف على ما إذا كان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمارس دورا للتقليل من ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومكافحتها لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ، إنطلاقا من التساؤلات التالية:

- التساؤل العام للدراسة:

- هل يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ؟

- التساؤلات الجزئية للدراسة:

- هل يبدي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اهتماما برصد ومعالجة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ؟

- هل يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ؟

2. فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة للدراسة:

يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.

- الفرضيات الجزئية للدراسة:

- يبدي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اهتماما برصد ومعالجة ظاهرة الإدمان

على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.

- يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.

3. أسباب إختيار موضوع الدراسة:

- إعتبار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي أحد القضايا التربوية الراهنة.
- محاولة التخفيف من ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لما لها من آثار سلبية نفسية واجتماعية على التلاميذ.
- الحرص على معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
- أهمية الدراسات العلمية حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في خفض من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
- الرغبة الشخصية في إجراء هذه الدراسة

4. أهداف الدراسة:

أجريت هذه الدراسة بغية تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

1.4 الأهداف العامة للدراسة:

- التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التخفيف من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.
- تسليط الضوء على أهمية الإرشاد المدرسي في مساعدة التلاميذ على التقليل من ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

- مساعدة تلاميذ التعليم الثانوي على التعامل الإيجابي والفعال مع مواقع التواصل الاجتماعي.
- إثراء البحوث العلمية والجامعية والأكاديمية.

2.4 الأهداف الخاصة للدراسة:

- التعرف على ما إذا كان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بدور قصد خفض من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر التلاميذ.
- الكشف عن مدى اهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برصد ومعالجة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.
- التعرف على ما إذا كان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يستغل الإعلام المدرسي لمكافحة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تطرقت الدراسة الحالية إلى موضوع هام جدا وهو دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التقليل من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- قلة الدراسات التي تناولت موضوع دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في خفض من ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على حد اطلاقنا، وبالتالي إثراء الجانب النظري لهذا الموضوع.
- تحسين جودة الإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسات التربوية.

6. التعريف بمتغيرات الدراسة:

1.6 مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هو أحد أفراد الطاقم التربوي حيث يتمثل دوره في السهر على تنفيذ برنامج الإرشاد والتوجيه المدرسي المقدم إليه من طرف وزارة التربية الوطنية، ويعتبر المسؤول الأول على تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة للتلاميذ في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي وذلك لتلبية مختلف حاجاتهم النفسية ومساعدتهم على تجاوز ما يصادفهم من عقبات والتخلص من الظواهر السلبية كالإدمان بشتى أنواعه، التمر، وغيرها من الظواهر السيئة داخل أسوار المدرسة.

2.6 الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي:

هو إفراط الفرد في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي إلى درجة عدم شعوره بمرور الوقت وضياعه حتى يصل لمرحلة يصعب عليه فيها الإستغناء عن هذه المواقع والعيش من دونها.

7. الدراسات السابقة:

1.7 الدراسات المتعلقة بالمتغير الأول (مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني):

دراسة مقدم (2015) بعنوان: "دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة الإدمان على الإنترنت وعلاقتها بالإغتراب النفسي"، أجريت هذه الدراسة على عينة حجمها 60 تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية البيض، حيث تم الإعتماد على مقياس كمبرلي يونغ لإدمان الإنترنت كأداة لجمع البيانات، أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي التحليلي، وقد كانت النتائج كالآتي:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والإغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة إدمان الإنترنت بعد تقديم الخدمة الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- هناك دور فعال للإرشاد والتوجيه المدرسي في الحد من إدمان الإنترنت وعلاقتها بالإغتراب النفسي.

دراسة صخري (2021) بعنوان: "مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في الحد من تعاطي المخدرات من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي"، حيث أجريت هذه الدراسة في مجموعة من ثانويات ولاية الأغواط في الجزائر على عينة قدرها 150 تلميذا وتلميذة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي ومقياس الأدوار الإرشادية من إعداد الباحث، أما عن الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة فهي:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل ألفا كرو نباخ.

- اختبار (ت).

وكانت النتائج كالآتي:

- هناك دور إيجابي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مكافحة تعاطي المخدرات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- تقنية المقابلة المطبقة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساهم في مكافحة تعاطي المخدرات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- الحصص الإعلامية التي تقدم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساهم في مكافحة تعاطي المخدرات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى مستشاري التوجيه في مكافحة تعاطي المخدرات تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) (صخري، 2021، ص ص 223-233)

دراسة العقون وبوعلي (2022) بعنوان: "دور مستشار التوجيه والإرشاد في التقليل من ظاهرة التمر المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد"، طبقت الدراسة في ولاية تبسة بالجزائر على عينة قدرت بـ (11) مستشار للتوجيه موزعين على ثانويات الشريعة القديمة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وعلى الإستمارة كأداة لجمع البيانات، أما الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحثان فهي التوزيع التكراري والنسبة المئوية، وكانت النتائج كالآتي:

- تبين أثر إشراف ومتابعة مستشار التوجيه للتلاميذ في التقليل من التمر المدرسي.
- لمستشار التوجيه دور اجتماعي وثقافي يتمثل في مساعدة التلاميذ على التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية والبيئة المجتمعية المحيطة بهم.
- عدم تلقي مستشاري التوجيه للتدريب اللازم والكافي من أجل التصدي لظاهرة التمر المدرسي، الأمر الذي يزودهم بالآليات والمهارات التي تساعدهم على رصد أشكال التمر ومعالجتها.

دراسة قندوز (2022) بعنوان: "دور مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي في الحد من الفشل الدراسي"، أجريت هذه الدراسة على عينة عدد أفرادها (120) تلميذا وتلميذة يدرسون في أقسام السنة الثانية والثالثة ثانوي بثانويتي أحمد مدغري وحيرش محمد بولاية وهران في الجزائر، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وإستبيان يقيس دور المستشار المدرسي في الحد من الفشل الدراسي من إعداد الباحث في هذه الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في حل المشاكل النفسية التي تؤدي للفشل الدراسي.
- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل السلوكات الخاطئة المؤدية للفشل الدراسي.
- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

(قندوز، 2022، ص ص 524-537)

دراسة بعلي وبوساق (2023) بعنوان: "مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم"، تم إجراء الدراسة على عينة قدر عددها بـ (30) مستشارا للتوجيه المدرسي والمهني في مركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية المسيلة، الجزائر، في حين كان المنهج الوصفي هو المنهج المتبع في هذه الدراسة إضافة إلى استبيان مساهمة مستشار التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي كمقياس للدراسة.

أما عن الأساليب الإحصائية فقد استعمل الباحثان:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار T-test لدلالة الفروق في المتوسطات.

وقد كانت النتائج كالتالي:

- مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف في الوسط المدرسي مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس. (بعلي وبوساق، 2023، ص ص 792-803)

دراسة سباغ ودشاش (2024) بعنوان: "مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا"، تكونت عينة الدراسة من (92) تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وتم بناء مقياس قلق الامتحان من طرف الباحثين واعتماده كأداة لجمع المعلومات، أما عن الحدود المكانية فكانت ثانوية متقن عبد السلام بودبزة بولاية سكيكدة في الجزائر، واعتمد الباحثان في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

- معادلة لوتشي Lowche لحساب صدق المحتوى لكل بند.
- معادلة الفاكرومباخ لحساب ثبات الاستمارة.
- النسب المئوية.

- التكرارات.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لا يساعد في التخلص من الأعراض النفسية لتلاميذ البكالوريا.

- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لا يساعد في التخلص من الأعراض الجسدية لتلاميذ البكالوريا.

- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخلص من الأعراض المعرفية لقلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا. (سباغ، دشا، 2024، ص ص 34-47)

2.7 الدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني (الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي):

دراسة حسام الدين عزب (2001) بعنوان: "إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالرياض"، وقد تكونت عينة الدراسة من (2000) طالبا وطالبة من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (16) و(18) عاما من طلبة المرحلة الثانوية بمتوسط عمري (17.2) وانحراف معياري قدره (0.83) طبق عليهم مقياس إدمان الإنترنت من إعداد الباحث ومقياس الصحة النفسية من إعداد عبد المطلب القريطي وعبد العزيز، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى الارتباط العكسي بين إدمان الإنترنت والصحة النفسية.

(الطراونة، الفنيخ، 2012، ص 11)

دراسة ديثمان سنة (2002) بعنوان: "العلاقة بين إدمان استخدام شبكة الإنترنت وشعور طلاب الجامعة بالوحدة والانعزال"، أجريت الدراسة بكوريا، حيث تكونت العينة من (466) طالبا بالجامعة، وطبق عليهم مقياس الشعور بالوحدة والعزلة والاغتراب، واستبيان استخدام شبكة الإنترنت، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين استخدام شبكة الإنترنت والشعور بالوحدة والعزلة والاغتراب، وأن مدمني الإنترنت يستخدمونها أكثر من (40) ساعة، بينما الطالب غير المدمن يستخدمها اقل من (40) ساعة أسبوعيا، كما أوضحت وجود علاقة

ارتباطية عكسية بين الشعور بالعزلة والاعتراب وعدد السنوات التي استخدمها الطالب للإنترنت، أي الطالب الذي استخدم الإنترنت حديثا يكون أكثر إظهارا للشعور بالعزلة والاعتراب على طرفي النقيض من الطالب الذي استخدم الإنترنت لمدة أطول. (عبد الهادي، 2005 ص 19)

دراسة سنان (2003): استهدفت الكشف عن الفرق في كل من الاعتراب النفسي والقلق العام طبقا لمتغيرات (السن، المستوى الدراسي، عدد ساعات استخدام الإنترنت) لدى عينة طبقية عشوائية قوامها (560) طالبة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، (280) منهن مستخدمات للإنترنت، و(280) منهن غير مستخدمات للإنترنت، أعتمد المنهج الوصفي باستخدام مقياس الاعتراب النفسي لزينب شقير (2002).

وأظهرت النتائج:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المستخدمات للإنترنت وغير المستخدمات للإنترنت في الاعتراب النفسي لصالح المستخدمات.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المستويات الدراسية الأربعة في الاعتراب النفسي لدى المستخدمات للإنترنت لصالح طالبات المستوى الأول، ولصالح مجموعة المستخدمات للإنترنت لفترة من أربع ساعات فأكثر.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاعتراب النفسي لدى مستخدمات الإنترنت تعزى لمتغير السن. (كيوص، 2022، ص 23)

دراسة عبد الغني (2018) بعنوان: "الصورة السمعية البصرية وتأثيراتها على القيم والممارسات لدى تلاميذ الثانويات (شبكات التواصل الاجتماعي، الفايسبوك * Facebook* نموذجاً)"، أجريت هذه الدراسة على (180) تلميذا يدرسون في ثانويات بلدية عين الترك في ولاية وهران بالجزائر، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي فيها.

وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

- العديد من العلاقات الواقعية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للتلاميذ

المبحوثين في محيطهم الاجتماعي والتي تشمل العلاقات الأسرية والقرابة وعلاقات الجيرة والعلاقات مع زملاء الدراسة قد انسحبت من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي.

(يطو، 2018، ص ص 210-2018)

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

1.8 من حيث الهدف:

تشابهت دراسة "مقدم (2015)" ودراسة "صخري (2021)" ودراسة "العقون وبوعلي (2022)" ودراسة "قندوز (2022)" ودراسة "بعلي وبوساق 2023" ودراسة "سباغ ودشاش (2024)" والدراسة الحالية من حيث الهدف إلى حد ما، فكلها أجريت لمعرفة دور ومساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مكافحة الظواهر والسلوكيات اللاسوية داخل أسوار المدارس، كظاهرة تعاطي المخدرات، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وإدمان الإنترنت بشكل عام، العنف المدرسي، التمر المدرسي والفشل الدراسي والقضاء أو على الأقل التخفيف من بعض المشكلات النفسية التي يواجهها التلاميذ كقلق الامتحان.

أما دراسات، "حسام الدين عزب (2001)"، "ديتمان (2002)"، "سنان (2003)" ودراسة "عبد الغني (2018)" فقد أجريت بهدف التعرف على تبعات إدمان الإنترنت عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، حيث اختلفت أهداف هذه الدراسات عن هدف دراستنا الحالية المتمثل في التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الخفض من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2.8 من حيث الفرضيات:

بالنسبة للفرضيات نجد تشابها كبيرا في للفرضية العامة لدراستنا الحالية مع دراسات "صخري (2021)" ودراسة "العقون وبوعلي (2022)" ودراسة "قندوز (2022)" ودراسة "بعلي وبوساق (2023)" ودراسة "سباغ ودشاش (2024)"، فجها افتترض وجود دور لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مكافحة الظواهر والسلوكيات اللاسوية داخل أسوار

المدارس، كظاهرة تعاطي المخدرات، إدمان استخدام الإنترنت وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، العنف المدرسي، التمر المدرسي والفشل الدراسي والقضاء أو على الأقل التخفيف من بعض المشكلات النفسية التي يواجهها التلاميذ كقلق الامتحان.

في حين أننا نلاحظ اختلافاً وتنوعاً في الفرضيات الجزئية لهذه الدراسات وذلك راجع لتنوع مواضيع هذه الأخيرة والأهداف المرجوة منها، وكذلك تنوع المصادر والدراسات التي اعتمد عليها الباحثون.

أما بالنسبة لدراسات، "حسام الدين عزب (2001)"، "ديتمان (2002)"، "سنان (2003)" ودراسة "عبد الغني (2018)" فأغلب الفرضيات فيها توقعت ظهور آثار سلبية لإدمان الإنترنت، خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، حيث افترضت تدهور الصحة النفسية للمدمنين، العزلة الاجتماعية، الاغتراب النفسي، لذلك جاءت فرضيات دراستنا الحالية متنبئة باهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برصد ومعالجة ظاهرة إدمان التلاميذ على مواقع التواصل الاجتماعي وسعيه للتقليل منها.

3.8 من حيث العينة:

تنوعت واختلفت عينات الدراسات المذكورة باختلاف وتنوع مواضيعها والأهداف المرجوة منها، كما أن لعوامل الجهد والوقت والمكان والزمان دور كبير في اختيار العينة إذ نلاحظ في دراسة "صخري (2022)" أن العينة كان عدد أفرادها (150) تلميذاً، بينما في دراسة "حسام الدين عزب (2001)" كان مقدار العينة 2000 طالباً، أما في دراستنا الحالية فالعينة مكونة من (60) تلميذاً.

4.8 من حيث المنهج:

جل الدراسات التي اطلعنا عليها اعتمدت على المنهج الوصفي، بما في ذلك دراستنا الحالية التي اعتمدت بدورها على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا يرجع لملائمة هذا المنهج لطبيعة هذه الدراسات.

5.8 من حيث الأدوات:

في دراسة "قندوز (2022)" استعمل الباحث استبانة دور المستشار المدرسي في الحد من الفشل الدراسي من إعداد الباحث، وفي دراسة حسام الدين عزب تم الاعتماد على مقياس الصحة النفسية من إعداد عبد المطلب القريطي وعبد العزيز، أما في دراستنا الحالية فقد تم بناء استبانة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الخفض من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

6.8 من حيث الأساليب الإحصائية :

كما ذكرنا سابقا أن تنوع مواضيع الدراسات وأهدافها المرجوة له دور في اختيار العينة وحجمها، فإن لهذا التنوع دور أيضا في اختيار الأساليب الإحصائية، فكل دراسة يوجد ما يتناسب معها من أساليب، حيث نلاحظ أنه في دراسة "صخري (2021)" قد استعمل الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- الانحراف المعياري.

- المتوسط الحسابي.

- طريقة ألفا كرومباخ.

- إختبار (ت) T Test.

في حين أن الباحثان "العقون وبوعلي (2022)" اعتمدا في دراستهما على التوزيع التكراري والنسبة المئوية، بينما في دراسة الباحثان "سباغ ودشاش (2024)" تم الإعتماد على:

- معادلة لوتشي Lowche لحساب صدق المحتوى لكل بند.

- معادلة الفاكرومباخ لحساب ثبات الاستمارة.

- النسب المئوية.

- التكرارات.

أما في دراستنا الحالية فقد اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسب المئوية والتكرارات.
- معامل ألفا كرومباخ.

9. مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تمكنا من صياغة تساؤلات لدراستنا الحالية مع وضع فرضيات لهذه التساؤلات، بالإضافة إلى أنها ساعدتنا في اختيار المنهج المناسب والعينة وكذلك الأساليب الإحصائية المناسبة لدراستنا.

الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيد.

أولاً: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

1. تعريف التوجيه المدرسي.
2. نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتطوره:
3. مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:
4. أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:
5. الحاجة إلى التوجيه التربوي.

ثانياً: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

1. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
 2. خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
 3. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
 4. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عملية التوجيه.
 5. علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالتلاميذ.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يرى المختصون في مجال التربية أن التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عملية ضرورية في المسار التعليمي للتلميذ، وذلك نظرا لما يواجهه من صعوبات سواء في اختيار التخصص المناسب له أو ما يواجهه من مشكلات نفسية أو اجتماعية تعود بالسلب على استقراره النفسي وتحصيله الأكاديمي، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ونشأته وأهميتها، كما سنتطرق إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومهامه ودوره وعلاقته بالتلاميذ.

أولاً: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

1. تعريف التوجيه المدرسي:

أ. **التعريف اللغوي:** مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أدراه إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلكوه، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها، ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها.

التوجيه هو التصويب، التسديد، القيادة، الإرشاد، التحكم. (سعيد، 2004، ص45)

ب. التعريف الاصطلاحي:

- **تعريف سيد عبد الحميد مرسي:** التوجيه المدرسي هو عملية مساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة ويتمثل ذلك في مساعدة الطالب على أن يرسم خطط الدراسة بطريقة حكيمة وأن يتابع تنفيذ هذه الخطط بنجاح مما يؤدي إلى توافقه وإشباعه ورضاه. (مرسي، 1976، ص161)

- **تعريف هيلر:** هو المساعدة المقدمة للتلاميذ والطلاب لاتخاذ القرار المناسب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية والمدرسية التي يطمحون إليها. (محمد برو، 2010، ص53)

- **تعريف سوبر:** هو مساعدة الفرد على فهم حاضره وإعداده لمستقبله من أجل الوصول إلى مكانه المناسب له ومجتمعه المحيط به. (عبد الحميد، 2013، ص39)

2. نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتطوره:

إن المجتمعات البدائية كانت تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها، لكن المفكرين والفلاسفة اهتموا بهذه العملية، فقد دعا أفلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعداداً ملائماً لوظيفته في المستقبل. (مزرقت، 2014، ص74)

ويعتبر جون ديوي وزملاؤه عام (1899) من الذين اهتموا بالتوجيه إذ أصبحت المدارس بفضلهم تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل وأصبحت وظيفة

التعليم هي النمو وليس تدريب الذاكرة، أو استظهار المعلومات فقط، وأصبح التلاميذ يصنفون حسب استعداداتهم وقدراتهم وقد أبدى ثورنديك هذا الاتجاه الذي يهتم بالمتعلمين والفروق الفردية بينهم. (سعودي، 2017، ص26)

وقد كانت بداية التوجيه بالتركيز على التوجيه المهني فقط، ويعتبر

فرانكبارسون (1854-1908) من الرواد في هذا المجال إذ له كتاب بعنوان (اختيار المهنة) الذي نشر في سنة (1909) وقد ركز فيه على ضرورة دراسة الفرد والتعرف على قدراته وإمكانياته واستعداداته وميوله وتزويده بجميع المعلومات الصحيحة والكافية عن المهن المختلفة وطبيعة متطلبات كل مهنة من هذه المهن. (سعودي، 2017 ص26)

وفي عام (1905) أنشأ ألفريد بينيه binet أول اختبار ذكاء في العالم وهذا استجابة للدراسات التي جاء بها علماء النفس حول مشكلة التأخر الدراسي والضعف العقلي.

وفي سنة (1923) اتجه الاهتمام في أمريكا نحو فئة المعوقين وذوي العاهات والشواذ وازداد الاهتمام بالمناهج والتخطيط التربوي. (خليل زايد، 2012، ص44)

وفي الثلاثينيات من القرن العشرين تحول الاهتمام بالتوجيه إلى رجال الاقتصاد نتيجة التطور في المجال التكنولوجي وتطور الآلات والمكائن وبروز مشاكل جديدة كالبطالة، التقاعد، وتجلي هذا الاهتمام بوضوح في أسس اختبار الموظفين وتوزيع الأعمال عليهم ومعرفة قدراتهم.

أما في الأربعينيات فقد كان لمفاهيم فرويد في التحليل النفسي أثرها الواضح في الاهتمام بالصحة النفسية للفرد والاهتمام بمشكلات الفرد.

وقد قام تيرمان (Terman) بتقنين مقياس (بينيه) على المجتمع الأمريكي وتوالت إسهامات العلماء والباحثين في مجال القياس إذ تم تأسيس مؤسسات للاختبارات والمقاييس وإعداد مقاييس الذكاء والتحصيل والميول والتوافق وإعداد أجهزة الاختبارات العلمية وهذا ما أسهم في تطور الإرشاد والتوجيه.

أما في الحاضر فقد تعددت الوسائل والأساليب مثل دراسة الحالة، التقارير، وظهرت مجالات أخرى للتوجيه منها التوجيه التربوي، التوجيه الصحي.

وفي الجزائر أدرج التوجيه في الأربعينيات وغداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه، ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية في بداية سنة 1963 أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي، المرسوم رقم 281-63 المؤرخ في 1963/07/26.

وفي التنظيم الذي جرى في جوان (1964) على مصالح وزارة التربية أسندت مهام التوجيه إلى المديرية الفرعية للتنظيم والتخطيط المدرسي.

وفي سنة (1965) أسندت مهام التوجيه إلى مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية في 1965/08/12.

وفي سنة (1962) كان يوجد (06) مراكز للتوجيه المدرسي والمهني عبر التراب الوطني (الجزائر، عنابة، وهران، قسنطينة، سطيف، مستغانم) تعمل بأربعين مستشارا.

وفي سنة (1964) تم إحداث معهد لعلم النفس التطبيقي خلفا لمعهد علم النفس التقني والبيوميتري المحدث عام (1945) وأوكلت له مهمة تكوين المستشارين في التوجيه المدرسي والمهني والأخصائيين في علم النفس التقنيين حيث تخرجت أول دفعة سنة (1966) تتكون من حوالي (10) مستشارين.

وبموجب المرسوم 66-241 بتاريخ 08 أوت (1966) أحدث أول دبلوم جزائري في التوجيه المدرسي والمهني " دبلوم دولة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني".

(مزرقط، 2014، ص 76)

وفي عام (1968) نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني، ومنذ عام (1985) أصبح معهد علم النفس التطبيقي دائرة تابعة لمعهد علم النفس وعلوم التوجيه بالجزائر.

وبعد الأهمية التي أصبح يكتسبها التوجيه المدرسي أصبحت وزارة التربية الوطنية تملك شبكة هامة من مراكز التوجيه عبر الوطن بمعدل مركز واحد على الأقل في كل ولاية. ووضعت سياسة جديدة في دعم مصالح التوجيه خاصة على مستوى توظيف المستشارين بالعدد الكافي إذ أصبحت كل ثانوية معين بها مستشار للتوجيه والإرشاد المدرسي. (حمري، 2012، ص25)

والعملية مستمرة لتعميمها على المؤسسات حتى تكون هناك تغطية كافية وتكفل لجميع المتدربين على المستوى الوطني.

3. مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

إن التوجيه يقوم على مراعاة استعدادات الفرد وقدراته وضرورة تنمية هذه القدرات ويعمل على تهذيب شخصية الفرد من جميع النواحي النفسية والعقلية والروحية لتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي السوي وإعداده بما يؤهله للتوافق مع متطلبات الحياة ومتغيرات المجتمع ولتحقيق هذه الأهداف يجب مراعاة المبادئ التالية:

1.3 مبدأ استعداد الطالب للتوجيه :

إن ضرورة توفر الاستعداد لدى الطالب وشعوره بالحاجة إلى المساعدة والنصح شرط أساسي لنجاح عملية التوجيه، فإذا كان الطالب غير مستعد لتقبل النصح والإرشاد من طرف الموجه المدرسي والمهني فإن هذا الأخير لا يستطيع أن يقدم له المساعدة لأنه يشعر أن هذا الطالب لا يتقبل هذه المساعدة وقد يعود سبب عدم الاستعداد لقبول خدمة التوجيه إلى الخوف والرهبة من الموجه نفسه أو إلى عدم الثقة به أو الاعتقاد بأنه لا يستطيع تفهم مشكلاته وربما حلها.

وحسب روبنسون هناك أربعة طرق متبعة يحاول بها الموجه جذب التلاميذ للاستفادة من التوجيه وهذه الطرق هي:

- يجب على الموجه أن يستخدم طريقة الدعوة حيث يقوم بدعوة التلاميذ الذين يلاحظ عليهم أنهم في حاجة إلى التوجيه من خلال اطلاعه على سجلات التلاميذ.
- يجب أن يعمل الموجه على توطيد العلاقات بينه وبين التلاميذ بغض النظر عن الرسميات التي فرضتها التقاليد التي تحد من علاقة المدرس بتلميذه.
- تنمية الرغبة في التوجيه ويتم ذلك من خلال:
 - إعطاء مجموعة من الاختبارات للتلاميذ ومناقشتها معهم.
 - إدماج التلاميذ في أوجه النشاط المدرسي المختلفة مع اجتماعات، رحلات، حفلات.
 - عقد مناقشات عن المشاكل العامة والخاصة التي يعاني منها الأفراد قد يشجع المنطويين على أنفسهم أن يبوحوا بمشاكلهم دون حرج.
 - تهيئة الجو المناسب للمقابلة عند سعي الطالب إلى طلب التوجيه فلا بد أن نهى له الجو الذي يشجعه على التحدث عن مشاكله.

2.3 مبدأ حق الفرد في تقرير مصيره بنفسه:

ويقصد بذلك أن عملية التوجيه لا تقوم على الإكراه أو الأمر أو النهي، فبعد أن يهيئ الموجه الجو المناسب لإجراء المقابلة مع الطالب فإنه يتدخل لإعطاء النصائح والتوجيهات الخاصة لمساعدته في حل مشكلته فهو يمثل سلطة استشارية فقط وليس سلطة لإصدار الأوامر والنواهي، فهو يستمع إلى الطالب أثناء عرضه لمشكلته وانشغالاته ويوجهه لكيفية حلها مع إفهام الطالب بأنه الوحيد القادر على اتخاذ القرار المناسب له بنفسه من أجل تحقيق سعادته وتوافقه في مجالات عديدة.

3.3 مبدأ اعتبار التوجيه عملية تعلم:

إن عملية التوجيه هي عملية تعلم، إذ يتعلم فيها التلميذ اتجاهات مختلفة، نفسية، اجتماعية، ويتعلم أيضا طرقا لمعالجة المشاكل التي تواجهه وتتاح له الفرصة للاختيار السليم

ورسم خطته المستقبلية وتحديد أهدافه بالإضافة إلى تعرفه إلى بيئته واكتساب معلومات حول نفسه، حيث تتاح له فرصة اختيار المسار الدراسي والمهني الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته ورغباته.

4.3 مبدأ الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة:

يهتم التوجيه بالفرد كعضو في جماعات مختلفة كالمدرسة، المنزل، المجتمع، وعملية التفاعل الاجتماعي بين هذه الجماعات المختلفة وبين الفرد هي المحور وهي أساسية في عملية التوجيه، ذلك أن دراسة الفرد ودراسة بيئته المادية والاجتماعية من العوامل المهمة لمساعدة الفرد في تفاعله، فالشخصية المتكاملة تتطلب الانسجام والتكامل بين مكوناتها الجسمانية والاجتماعية والعملية.

5.3 مبدأ إشباع الحاجات في التوجيه:

إن نقطة البداية في التوجيه هي معرفة حاجات الأفراد وميولهم ومدى إشباعها حيث يقوم الموجه بالبحث عن الطرق والأساليب ومساعدتهم على اختيار الدراسة والمهنة المناسبة.

6.3 مبدأ استمرار التوجيه:

يجب أن تكون عملية التوجيه مستمرة ومتابعة حتى تتمكن من أن تتماشى مع الفرد، ويجب ألا تقتصر عملية التوجيه على مرحلة دراسية معينة بل يجب أن توفر هذه العملية في جميع المراحل الدراسية للطالب فكل مرحلة متطلباتها ومتغيراتها وما ينجر عن هذه المتغيرات من مشاكل تواجه الطالب.

تلك هي أهم المبادئ الأساسية لعملية التوجيه، فمبدأ استعداد الطالب للتوجيه وحقه في تقرير مصيره وتقبل الموجه للتلميذ واهتمامه بالفرد كعضو في الجماعة وبالتالي إشباعه لحاجاته ومتابعة توجيهه في مختلف مراحل التعليم تعد من أهم المبادئ وهي من الأسس التي تقوم عليها الخدمات التوجيهية في محاولتها في توجيه الأفراد والعمل على زيادة تفهمهم

وتوافقهم مع الظروف التي تحيط بهم لأن عملية التوجيه تتطلب:

- ضرورة فهم الفرد وسلوكه جيدا.
- بذل أقصى جهد من الموجه لكي يزيد من فهم التلميذ لنفسه وللعالم الذي يعيش فيه.
- يجب أن يعكس الموجه صورة مصححة له وأن يساعد الفرد على أن يحصل على الحقائق الشخصية والاجتماعية وأن يدركها وأن يتخذ قراراته الملائمة بنفسه في اختيار مساره الدراسي والمهني.
- على الموجه أن يعمل جاهدا في مساعدة الفرد على أن يتقبل ذاته كما هي وعلى حقيقتها.
- على الموجه أن يعمل جاهدا لمساعدة الفرد على التفكير في جميع الاحتمالات التربوية والمهنية المتاحة له بمعنى:

➤ أن يكون مستشار التوجيه في أساسه عملية تعليمية تهدف إلى الوصول بالتلميذ إلى درجة يستطيع فيها أن يحل المشكلات المشابهة بنفسه دون اللجوء إلى الموجه ثانية.

➤ استمرار التوجيه "غير مرحلي" أي للإستفادة من خدماته مدى الحياة أثناء الحاجة أو في الحالات العادية. (جلال، 1992، ص ص 119-127-128)

4. أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تهدف خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى مساعدة الطالب على استبصار ذاته وفهمها وتفعيلها وتنمية مهاراته وتمكينه من إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاته الأكاديمية والمهنية وعلى تنمية اتجاهات إيجابية لديه وإكسابه مهارات التخطيط واتخاذ القرار السليم من خلال:

- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطالب في المهن المختلفة.
- مساعدته على التعرف على قدراته وميوله ورغباته.
- مساعدته على النمو الاقتصادي والاجتماعي السليم من خلال إشراكه بالأنشطة المختلفة.

- توفير المعلومات حول المجالات المهنية المتوفرة في المجتمع ووضعها بين يديه.
 - إكسابه مهارات اتخاذ القرار فيما يتعلق بمستقبله الأكاديمي والمهني.
 - مساعدة الطالب على استبصار ذاته وفهمها وتقبلها.
 - توفير المعلومات حول حاجة المجتمع والتخصصات المختلفة.
 - تفعيل التوجيه وإخراجه من طابعه البيروقراطي.
 - التعامل المباشر مع الأطراف المعنية بالتوجيه وتطور قنوات الاتصال الاجتماعي التربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.
 - إتاحة الفرصة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمساعدة في تحسين الأداء التربوي.
 - مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم المدرسي والمهني الذي يتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم، وتبصيرهم بالفرص التعليمية المتوفرة وتزويدهم بالمعلومات الكافية حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم.
 - المساهمة في إجراء البحوث والنظريات حول مشكلات التعليم في المدرسة الجزائرية.
- (العقون، بوعلي، 2022، ص20)

5. الحاجة إلى التوجيه التربوي:

- جاء التوجيه التربوي نتيجة لحاجة ماسة فرضتها ظروف ومستجدات الحياة ويمكن إجمالها فيما يلي: (أبو سعد، الهواري، 2008، ص30)
- التطور السكاني في العالم وازدياد عدد أفراد المجتمع فرض على المؤسسة التربوية أن تضطلع بمهمة مساعدة هذا العدد الكبير من الأفراد بحيث توفر لهم الجو النفسي والاجتماعي داخل حجرة الصف أو المدرسة لتسمح لهم بالإبداع والابتكار والمشاركة الفاعلة في تطوير المجتمع.
 - وظيفة المدرسة لم تعد مقتصرة فقط على المواد العلمية والمعرفية، وإنما امتدت وظيفتها وأصبحت مركزا مهما داخل المحيط الاجتماعي.

- ظهور التوجيه المهني حيث كان السبب في وجوده كثرة التخصصات والمهن التي تدفع التلميذ إلى الحيرة وعدم القدرة على الاختيار السليم، مما انعكس على الحاجة إلى التوجيه التربوي كأساس له.
- قبول التلاميذ في مختلف المدارس والكليات والأقسام أصبح على أساس ما حققه التلميذ من معدل دون النظر إلى ميوله واتجاهاته.
- إن عملية التعلم أصبحت متاحة لكل الشرائح الاجتماعية مما يؤدي إلى مجيء عدد كبير من التلاميذ من مجتمعات مختلفة وقد يكون الانسجام بينها صعباً، لذلك لابد من إعادة تنظيم العملية التربوية والتعليمية التي تراعي هذا التباين.
- ارتفاع نفسية الرسوب بين التلاميذ وخاصة في المراحل التي تحدد مستقبل الطالب وهي ظاهرة تستحق الاهتمام والتوجيه.
- مشكلات داخل المجتمع تؤدي إلى تعطيل التلميذ عن الدراسة، مثلاً مشكلات الأسرة كالتفكك الأسري أو الطلاق، والتي تؤدي إلى عدم متابعة الطالب من قبل العائلة وغياب الرعاية، المعاملة الصارمة من قبل الوالدين وحرمان أطفالهم من العطف والحنان، مما يؤدي بالتلميذ إلى انشغاله بهذه المشكلات على حساب دراسته وبالتالي يحتاج هنا إلى التوجيه.
- طريقة التدريس أو المناهج قد لا تتلاءم وقدرات التلميذ العقلية وبالتالي يحتاج إلى توجيه في كيفية ملائمتها له.

ثانياً: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

1. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- أ. لغة: مصطلح المستشار في معاجم اللغة العربية يشير إلى مصدر الفعل استشار، يستشير، استشارة عن شيء يجهله.

ومعنى أمر عليه: أمره ونصحه ودله على أمر الصواب، ويقال: استشار الأمر أي تبين

واستشار واستشاره أي طلب منه المشورة، فمستشار التوجيه هو من يطلب من عنده النصح والرأي السديد في أمور التوجيه. (بن هادية، 1999، ص 63)

ب. **إصطلاحاً:** مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو شخص مختص في العملية التعليمية، يعمل مع الدارسين أفراداً ومجموعات، بحيث يساهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة وهو يساعد المتعلم بشكل عام على بلوغ الهدف المحدد.

(بوحوش، 1981، ص ص 8-9)

ويعرف مستشار التوجيه بأنه المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ فهو يساعده في إعداد مشروعه الدراسي والمهني. (مصطفى، 2002، ص 75)

كما يعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أيضاً بأنه المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام (الإعلام، التوجيه، التقويم، المتابعة النفسية... إلخ) حيث يؤدي هذه المهام في إطار زمني ومكاني محدد، وذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات التلميذ من جهة ومتطلبات الواقع الدراسي من جهة أخرى. (العقون، بوعلوي، 2022، ص 24)

2. خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يرى المختصون العاملون بالمؤسسات التعليمية أن هناك سمات ضرورية وذات أهمية خاصة في مجال الإرشاد والتوجيه النفسي يجب أن يتحلى بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وهي:

1.2 الثقة بالعمل: ويجب أن يؤمن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بقيمة الفرد وبقدرته على النمو والتغير وعلى مواجهة مشاكل الحياة، كما يجب أن يثق في قدرة الفرد ويتبنى القيم والأهداف المناسبة له وأن يؤمن بأن العميل في حالة توفر الظروف الملائمة قادر على مواصلة النمو والتطور في الاتجاه الذي يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير.

2.2 التمسك بالقيم الإنسانية: يجب أن يهتم المرشد بالفرد كإنسان وبمشاعره وقيمه وأهدافه ونجاحاته، كما يجب عليه أن يحترم ويقدر السمات الفردية بما في ذلك حقوق وحاجات عملائه من أجل أن يتوصلوا إلى أفضل القيم ويخططوا لتحقيق أهدافهم ويتعرفوا على وسائل تحقيق تلك الأهداف وأن عليه تهيئة المناخ المناسب لتحقيق تلك العمليات بطريقة مفيدة للفرد والمجتمع.

3.2 التفتح على العالم: يجب على المرشد أن يهتم بالعالم المحيط به وأن يعمل على تفهم الإنسان والعوامل المؤثرة على أهدافه ومدى تقدمه في طريق تحقيق تلك الأهداف، كما يجب عليه أن يتفهم معاني الطموح ولذة تحقيق الأهداف وعادة ما تجرى مقابلات تمهيدية للمتقدمين للدراسة بأقسام التوجيه والإرشاد النفسي لاستبعاد العناصر غير المؤهلة شخصياً ونفسياً، لهذا فالشخص المنطوي على نفسه والمنغلق فكرياً أو ذو النزعة التسلطية لن يكون مؤهلاً للتعامل مع العميل بنظرة متفتحة على العالم.

4.2 سعة الأفق: يجب أن يحترم المرشد مختلف أنواع الميول والاتجاهات والمعتقدات، وأن يكون مستعداً لإعادة النظر في القديم منها وفحصه وعدم التردد في مناقشة الجديد منها، كما يجب أن يتقن مهمة الاتصالات ويجيد الاستماع للأفكار الجديدة والمنجزات وأن يتابع ما تتوصل إليه البحوث والدراسات.

5.2 تفهم الذات: يجب أن يفهم المرشد نفسه وطريقة تأثيره وقيمه الشخصية وحاجاته ومشاعره على عمله وأن يتحلى بالقدرة على التعامل مع مختلف أمور الحياة بشكل لا يؤثر بطريقة سلبية على نشاطاته المهنية كما يجب أن يكون واعياً بأوجه القصور لديه بدرجة تجعله يدرك متى يجب إحالة العميل إلى غيره من الأخصائيين من أجل مصلحة العميل نفسه.

6.2 الالتزام المهني: يجب أن يلتزم المرشد بمبادئ التوجيه والإرشاد النفسي كمهنة وكوسيلة لمساعدة الآخرين على تطوير وتنمية قدراتهم واستعداداتهم، كما يجب أن يتقبل مسؤوليته اتجاه عملائه واتجاه المجتمع وأن يتمسك بأصول المهنة من أجل الوفاء بتلك الالتزامات

والمسؤوليات، وبالإضافة إلى ما سبق فيجب أن يكون المرشد أميناً ومؤهلاً تأهيلاً كاملاً حتى يستطيع مواجهة الضغوط التي تتعارض مع مبادئ احترام الفرد في المجتمع الديمقراطي.

(محمد القذافي، 2001، ص 80)

7.2 الخصائص الشخصية: وهناك خصائص يجب أن تتوفر في شخصية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نذكر منها:

- أن تكون لديه القدرة على إقامة علاقات دافئة مع الآخرين والقدرة على تطوير هذه العلاقات وانفصالها في حالة الضرورة.

- النضج الانفعالي: بمعنى لديه القدرة على التعامل مع انفعالاته والتعبير عنها بما يناسب الموقف.

- أن يتحلى بالصفات الحميدة مثل الصبر والإخلاص خاصة عند التعامل مع الآخرين فلا يطلق أحكاماً ولا يستعجل النتائج.

- حسن الاستماع، فهو يستمع للآخرين ولا يقاطع من حديثهم ولا يهتم باصطياد الأخطاء.

- أن يحترم نفسه ويقدم المساعدة للآخرين ويتقبلها من قبل الآخرين، إنهم لا يعزلون أنفسهم عن الآخرين. (أبو أسعد، 2012، ص ص 66-67)

3. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

ما إن يلتحق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمنصبه حتى توكل إليه عدة مهام وهي:

1.3 الإعلام: من مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إعلام التلاميذ خاصة تلاميذ السنة الرابعة متوسط بهيكلية التعليم الثانوي ومحتويات الشعب وطرائق التوجيه إليها، وذلك قصد تحضيرهم لاختيار شعبة من شعب التعليم الثانوي. (رشدي، 2013، ص 201)

وتقوم عملية التوجيه على الإعلام بشكل أساسي ويسعى مستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني من خلال نشاطه الإعلامي إلى مساعدة التلميذ على بلورة مشروعه الدراسي والمهني والمستشار بحكم وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية، ويهدف النشاط الإعلامي إلى تمكين التلميذ من إعطاء معنى للدراسة وإقامة علاقة بين التدريبات الدراسية والاندماج الاجتماعي المهني في المستقبل، كما يهدف إلى تطوير السلوكات والمهارات التي تسمح له بالتكفل بنفسه فيما يخص التوجيه المدرسي واختياره.

- وسائل الإعلام المدرسي:

- يستعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مجموعة من السندات الإعلامية التي قد يشارك في إنجازها أو قد يكون هو من أنجزها، حيث تتضمن هذه الوسائل معلومات تعرف بمختلف الجذوع المشتركة والشعب وموادها الأساسية ومعاملاتها وامتداداتها الجامعية والمهنية، متى وكيف يتم تقديم الطعون، وتتضمن أيضا كيفية المراجعة المنهجية.

ومن أمثلة هذه السندات الإعلامية:

➤ المناشير الوزارية

➤ الملصقات

➤ الكتيبات

➤ المطويات

وتعتبر هذه السندات الإعلامية وسائل إيضاح يستعملها المستشار أثناء تقديمه للحصص الإعلامية كما أنه يوظفها في مكتبه على شكل معلقات وملصقات، كما يمكن أن يشكل بهذه السندات خلية الإعلام والتوثيق حيث قد تشكل هذه الأخيرة ركن في مكتب المستشار أو يخصص لها مكتب خاص بها إن أمكنه ذلك، وتختص هذه الخلية بجمع كل السندات الإعلامية التي تساعد التلميذ حتى بقية المتعاملين التربويين على الاطلاع وفهم كل ما يستجد على الساحة التربوية من إجراءات وتوجيهات.

2.3 التوجيه:

من بين الوسائل التي يستعين بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالس القبول والتوجيه لإعداد اقتراح لتوجيه التلميذ إلى جذع مشترك أو شعبة ما فضلا عن استبيان الميول والاهتمامات وبطاقة الرغبات، ومجموعات التوجيه التي تسمح بحساب معدل الطور الثالث للتلميذ في عدد من المواد التي يفترض أنها تتضمن المبادئ الأساسية للمدرس الجيد في الجذع المشترك. (رشدي، 2013، ص 201)

تعد عملية التوجيه المدرسي والمهني من أهم العمليات التربوية وجوهرها برنامج التوجيه المدرسي حيث يقضي مستشار التوجيه معظم وقته داخل الثانوية في عملية التوجيه المدرسي والمهني سواء كانت فردية أو جماعية.

3.3 التقييم: يحتل التقييم التربوي جانبا مهما من العملية التربوية ويشكل عنصرا أساسيا في عناصر المنهج المدرسي حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العاطفية والنفسية والسلوكية وغيرها.

أما "ماك درال" فيفكر في أن التقييم يقوم بمهمة تزويد الإعلام للمعلمين داخل المؤسسة التربوية، هذا الإعلام متعلق أيضا بمحتويات ووسائل الفعل التربوي ويهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال عملية التقييم إلى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته وميوله، كما يساهم في حل مشكلات الطالب التربوية، كذلك يهتم بالطلبة المقصرين دراسيا فيحاول أن يبصر الأستاذ بأسباب قصورهم وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم التربوية.

- وسائل التقييم:

لكي يتمكن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من تحقيق أهدافه يستعمل مجموعة من الوسائل نلخصها فيما يلي:

➤ **تنظيم ومتابعة حصص الاستدراك:** إن إدخال حصص الاستدراك يعد أحد الإجراءات المتخذة في إطار إصلاح النظام التعليمي لتدارك التأخر النسبي عند بعض التلاميذ مقارنة بمستوى قسمهم، وهذا بغرض الحد من التأخر الدراسي الذي يعتبر من بين العوامل الرئيسية المؤدية إلى الرسوب والتسرب المدرسي، والاستدراك هو عملية بيداغوجية ذات طابع علاجي فردي، تهدف إلى تذليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ ومعالجة التغيرات الطارئة في دراستهم نتيجة حالات ظرفية مروا بها.

➤ **متابعة وتحليل النتائج المدرسية للتلاميذ:** يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمتابعة النتائج المدرسية للتلاميذ من خلال سجل يدون فيه نتائج امتحانات الثلاثيات لكل تلميذ في كل المواد والمعلومات الخاصة بالتلميذ كالأكاديمية الأصلية التي أتى منها ونتائجه في السنة التاسعة...إلخ.

وعلى ضوء هذه التحليلات يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتقويم المستوى التحصيلي للتلميذ وتشخيص مواطن القوة والضعف في كل مادة وفي كل قسم وفي كل جذع وفي كل سنة، مع تقديم هذا التحليل إلى الفريق التربوي ومدير المؤسسة.

➤ **تقويم ميول واهتمامات التلاميذ:** يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتقويم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل نتائج الاختبارات النفسية وتحليل نتائج إمتحان الميول والاهتمامات والتي لها أهمية بالغة في قياس الميول لدى التلاميذ وذلك لكي يوازن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين ميولهم وقدراتهم الدراسية، فإن كانت متعاكسة فإنه يجري مقابلات مع التلميذ لكي يحاول تقريبها.

4.3 المتابعة النفسية والاجتماعية:

يهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقيم بالثانوية إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلاميذ في مشوارهم الدراسي وتسبب لهم سوء التوافق المدرسي، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية،

ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ بتحقيق عدة أهداف منها: مساعدة التلميذ على فهم نفسه و تقبلها، و مساعدته على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وجعلها بشكل مبكر بداية مستقلة تساعد التلميذ على إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.

والمتابعة الفردية لا تعني أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقوم بدعم نفسي جماعي يتعلق بمجموعات صغيرة من التلاميذ، فهو يقوم بذلك وتكون أساسا مع التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث تكون على شكل نصائح حول كيفية تنظيم المراجعة وزرع الثقة بالنفس، وبالنسبة للحالات الخاصة التي يتابعها المستشار بصورة مستمرة يكتشفها هو بنفسه أثناء الحصص الإعلامية أو أثناء نشاطه التقويمي أو عن طريق الملاحظة العامة، و لكي يتمكن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من المساعدة الفعلية للتلاميذ يحتاج إلى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيراتها على الفرد لأنها عظيمة الأهمية، و يجب ملاحظة الوضع الاقتصادي للعائلة.

كما يفترض بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتأدية مهامه أن يكون مزودا بكفاءة عالية مبنية على خبرة علمية. (الأعور، 2005، ص ص 60-65)

4. دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عملية التوجيه:

يتحدد دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عملية التوجيه المدرسي

في المجالات التالية: (مزرقط، 2013، ص 103)

- مساعدة التلميذ على تقويم خبراته التعليمية.
- التوجيه الفردي للتلميذ توجيهها دراسيا ومهنيا.
- إيجاد حلقة اتصال بينه وبين مدرسته وأسرته.
- تنسيق النشاط المدرسي وخاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلميذ.

- محاولة فهم بيئته المادية والاجتماعية.

- استغلال كل إمكانياته وإمكانيات بيئته.

- مساعدته على تنمية شخصيته إلى أقصى حد.

ومما سبق يتضح أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو ذلك المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية داخل المدرسة من أجل تقديم يد المساعدة للتلميذ، فدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يختلف عن دور المدرس بحيث يتمثل دوره في معالجة القضايا والمشكلات المدرسية والنفسية والاجتماعية.

وعلى هذا الأساس يصبح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني طرفا مساعدا في عملية التوجيه من أجل التخلص من الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ.

5. علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالتلاميذ:

إن التلميذ في سنواته الأولى من التمدرس لا يتعلم من المدرسة إلا انه ينبغي أن يلتحق بالقسم كل صباح، أن يستمع للمدرس، أن يطالع كتبه، أن يقوم بواجباته المنزلية.

ومن المتفق عليه غالبا أن الفترة العمرية بين 11 و12 سنة المطابقة للسنة السادسة أساسي أو الخامسة ابتدائي هي أيضا مرحلة تنظيم وترتيب المعارف والاكتساب، حيث يتعلم التلميذ طرح الأسئلة ووضع فرضيات واكتساب معنى ودلالة المدرسة، وهنا يدخل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بما يوفر معلومات للتلميذ إذ من بين الأهداف الأساسية للتمدرس التحضير لمستقبل مهني مناسب لقدرات وميول التلميذ، وهذا يجعل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في علاقة مباشرة مع التلميذ سواء كانت علاقة تربوية أو علاقة اجتماعية نفسية. (العقون، بوعلي، 2022، ص29)

1.5 علاقة تربوية:

يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على:

- مساعدة التلاميذ على فهم مزاياهم وإمكانياتهم والفرص المتاحة لهم.
- يجمع المعلومات الخاصة عن التلميذ لتنظيمها وتحليلها وكذا مساعدته على الانتظام في البرنامج الدراسي وفق ما يناسب إمكانياته، وأيضاً يساعد في وضع خطة مهنية والعمل على تحقيقها، وبذلك فإن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعمل على مساعدة التلميذ واكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار المناسب بشأن مستقبله الدراسي والمهني.

2.5 علاقة اجتماعية نفسية:

يهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى:

- مساعدة التلميذ على إيجاد الحلول لمشاكله الشخصية والاجتماعية والتربوية.
- مساعدة التلميذ على تقبل ذاته كما هي، أي عندما تتضح شخصية التلميذ بمكوناتها المختلفة لمستشار التوجيه يصبح من الضروري أن يبذل هذا الأخير أقصى جهد لكي يساعد التلميذ على تقبل هذه الصورة بالرضى، لأن ذلك أساس لتحسن وتطور النمو.

كما يعمل مستشار التوجيه أيضاً على مساعدة التلميذ في تخطي بعض المشكلات النفسية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي، ويعتبر التلميذ المحور الأساسي للعملية التربوية بالمؤسسة التعليمية، ولقد أكد هذا القرار الوزاري الخاص بنظام الجماعة التربوية في أحد أحكامه الخاص بالتلاميذ في إطار تنظيمهم وضبط دروسهم والعمل على مراقبة حضورهم ومواظبتهم على الدروس، كما يجب على التلاميذ أيضاً أن يوفرُوا الجو الملائم لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حتى يتسنى له تقديم الحصص الإعلامية وإفادتهم بقدر ممكن من المعلومات.

- محاربة الظواهر والسلوكات اللاسوية التي تنتشر في الوسط المدرسي والتي من شأنها أن تعيق العملية التعليمية التعلمية وتحول دون اكتشاف التلميذ لإمكانياته وقدراته وتنميتها.

خلاصة الفصل:

إستنادا إلى ما تطرقنا إليه في هذا الفصل فإنه يمكننا القول بأن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عملية مكملة لعملية التدريس، إضافة إلى ذلك فإنها عملية ضرورية في المشوار الدراسي للتلميذ وحتى المهني، فلا يمكن للتلميذ أن ينجح دراسيا ومهنيا إذا لم يدرس تخصصا هو قادر على دراسته أو يلتحق بمهنة تتناسب وقدراته وتتوافق مع اهتماماته وميوله أو يتغلب على مشاكله النفسية والاجتماعية ويتعلم كيفية تطوير إمكانياته لتجاوز كل ما يعيق طريقه.

ولكي تنجح عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لابد من شخص مختص يدعى بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

الفصل الثالث: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد :

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي.

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
2. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
3. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
4. أبرز مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً.
5. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

1. الإدمان.
2. الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
3. أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
4. أسباب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
5. علاج الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

أحدث التطور التكنولوجي تغييرات في جميع جوانب الحياة، خاصة في مجال الاتصالات، حيث أصبح الأفراد يتواصلون مع بعضهم البعض في مساحات إلكترونية افتراضية تسمى مواقع التواصل الاجتماعي.

ونظراً لسهولة استخدام هذه المواقع وإمكانية اللوج إليها في كل وقت وكل مكان أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الفرد، بل هناك حتى من صارت هذه المواقع تأخذ الجزء الأكبر من وقته وجهده وطاقته لدرجة تمكننا من وصفه بالمدمن عليها.

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، أبرزها، نشأتها، الإدمان عليها، الآثار التي تخلفها... كل هذا وأكثر سنتطرق إليه في هذا الفصل.

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي.

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

وضع الباحثون عدة مفاهيم لمواقع التواصل الاجتماعي ويرجع ذلك لاختلاف الأطر النظرية التي ينطلقون منها، فمواقع التواصل الاجتماعي من منظور علم النفس هي مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي ويمثلها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية.

وهي من منظور سوسيولوجي تعني مجموع العلاقات بين الكيانات الاجتماعية (أفراداً)، ويمكن أن يقتصر الاتصال بين هؤلاء الأفراد على علاقات تعاونية مثل الصداقة.

تعددت تسميات مواقع التواصل الاجتماعي، فهناك من يسميها منصات التواصل الاجتماعي، وهناك من يطلق عليها وسائل التواصل الاجتماعي، وهناك من يفضل إسم تقنيات التواصل الاجتماعي، وهناك من يسميها الوسائط الاجتماعية، وهناك من سماها شبكات التواصل الاجتماعية أو الاجتماعي أو الإلكتروني، وفي دراستنا هذه سنتبنى إسم مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لأنه كما يرى المطيري أن "شبكات التواصل الاجتماعي توحى بالاتساع والعمومية في هذا الحقل الاتصالي، لكن مصطلح مواقع التواصل أكثر تحديداً ويشير إلى نوع معين ومحدد من المنصات الموجودة عبر الإنترنت" (المطيري، 2013، ص 24)

2. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

أ. التعريف اللغوي:

يعرف معجم المصطلحات والمكتبات والمعلومات (ODLIS) بأنها تلك الخدمات الإلكترونية المتاحة على الويب، والتي صممت لغرض تمكين أعضائها من إنشاء حسابات شخصية لهم، وتتم عملية الاتصال بين الأفراد بغرض التواصل والتعاون ومشاركة المحتويات بينهم. (هارون، 2017، ص 46)

ب. التعريف الاصطلاحي:

عرفها بالاس (balas, 2006): على أنها أرضية تستعمل كوسيلة لبناء مجتمعات عبر الإنترنت، يمكن من خلالها للأفراد من جميع أنحاء العالم التواصل مع بعضهم البعض لمجموعة متنوعة من الأسباب والأغراض.

(kittiwongvivant & rakkannan, 2010, p20)

إلا أن بويد واليسون (boyd & ellison, 2008) عرفها بأنها خدمات على الويب تتيح للمستخدم القيام بإنشاء ملف شخصي عام أو شبه عام ضمن نظام محدد، وتوضيح قائمة المستخدمين الآخرين الذين يشاركون في التواصل معه، وعرض ورؤية قائمة الاتصالات التي أجراها آخرون داخل النظام. (Aguenza & Paud, 2012, p48)

بينما عرفتها موني (Mooney, 2009): على أنها أي موقع ويب أو أي نوع آخر من الاتصالات عبر الإنترنت التي تسمح للناس بالتفاعل مع بعضهم البعض.

(mooney, 2009, p10)

في حين عرفها سافاكو (safako, 2010): بأنها الوسائط التي نستخدمها لنكون اجتماعيين. (safako, 2010, p3)

أما البطوطي فقال بأنها مواقع ويب أنشئت بغرض جمع المستخدمين والأصدقاء (العمل، الدراسة) ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، والبحث عن تكوين صداقات واهتمامات وأنشطة جديدة.

كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كمشاركة الملفات والمحادثات الفورية والبريد الإلكتروني ومقاطع الفيديو والصور والتدوين. (هتيمي، 2015، ص 83)

وعرفها سفغول وديدوش بأنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدماء من الاتصال ببعضهم البعض، وبعد طول سنوات تمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها

من الامكانيات التي توطد العلاقات الاجتماعية بينهم. (بن سفغول وديدوش، 2019، ص76)

3. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

تعود جذور وسائل التواصل الاجتماعي إلى عام (1844)، عندما استخدم صامويل مورس جهاز التلغراف لنقل الرسائل الإلكترونية المشفرة بنجاح من بالتيمور إلى واشنطن العاصمة، وكانت هذه الرسالة عبارة عن سلسلة من النقاط والشرطات الإلكترونية.

ظلت رسالة موريس التي تم إنشاؤها يدويًا عن طريق الضغط على الجهاز شكلاً بدائياً لوسائل التواصل الاجتماعي حتى ظهور شبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة في عام (1969)، وهي إحدى شبكات التكنولوجيا التي أنشأتها وزارة الدفاع الأمريكية (ARPANET)، والتي تسمح بمشاركة البيانات بين جميع الجامعات الأمريكية الأربع المتصلة بنفس الشبكة.

شهدت السبعينيات من القرن الماضي مجموعة متنوعة من التقنيات التي شكلت وسائل التواصل الاجتماعي، حيث في عام (1971) تم إرسال أول بريد إلكتروني من جهاز كمبيوتر إلى آخر، ثم في عام (1978) وُلد أول نظام إلكتروني يسمح بتفاعل المستخدم، وهو نظام يعمل على أجهزة الكمبيوتر المتصلة بأجهزة المودم الهاتفية بحيث يمكن لمستخدمي النظام التفاعل مع بعضهم البعض من خلال هذه الخوادم أو المشاركة في المناقشات الجماعية أو ممارسة الألعاب أو تنزيل الملفات وتبادلها، وهي مشابهة للأنظمة الموجودة في وقتنا الحاضر.

وفي عام (1979) ظهر نظام مراسلة جديد يسمى USENET وكان مخصصاً في الأصل للتواصل بين جامعة ديوك وجامعة نورث كارولينا لكنه سرعان ما أصبح نظام المراسلة المعتمد من قبل العديد من الوكالات الحكومية والجامعات الأمريكية الأخرى.

تم تطوير النظام أكثر في عام (1987) من خلال تبادل الرسائل ضمن موضوعات أكاديمية محددة تسمى مجموعات الأخبار، وعلى الرغم من ظهور أنظمة سابقة مثل نظام لوحة المعلومات (BBS) ونظام UseNet، التي تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض، ولكن لم تتجح هذه الأنظمة في أن تصبح شبكات اجتماعية واسعة النطاق لأنها

تمتلك جميعاً منصات مغلقة خاصة بها.

ويعتبر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين هو العصر الذهبي لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث شهدت هذه الفترة ظهور معظم أدوات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً حالياً منها موقع SixDegrees، وفي عام 2003م شهدنا ظهور موقع التواصل الاجتماعي الجديد Friendster والذي أتاح للمستخدمين مشاركة المحتوى والصور ومقاطع الفيديو.

وشهد عام (2003) أيضاً إطلاق موقع تواصل اجتماعي آخر سيطر على غالبية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بين عامي (200) و(2008)، وهو موقع ماي سبيس الذي أتاح للمستخدمين القدرة على ممارسة ألعاب الفيديو مع مستخدمين آخرين، ومع الميزات الأخرى إلا أن شعبية الموقع تراجعت مع ظهور الفيسبوك. (صابرين، 2020)

4. أبرز مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً:

طبقاً لموقع <https://www.statista.com> وهي شركة ألمانية متخصصة في السوق والمستهلكين والتي تنشر إحصائيات تخص عدة موضوعات مختلفة، فإن مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً شهرياً هي:

1.4 موقع فيسبوك FACEBOOK:

هو أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم، وهو يهتم بالتواصل من خلال تبادل الرسائل والصور والفيديوهات والمحادثات، ويعد الأقرب للجميع من حيث سهولة وسرعة الاستخدام ولكنة مستخدميه الذين يقترب عددهم من (3) مليار مستخدم.

ومع ان هناك عيوب قد تظهر مع تحديثات الفيسبوك التي تُجبر مستخدميه على قوانينه، إلا أنه لايزال متصدراً قائمة أفضل مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم.

2.4 موقع اليوتيوب YOUTUBE:

يوتيوب هو موقع متخصص في الفيديوهات المرئية فقط، ورغم غرابة الفكرة إلا أنه

يحقق رواجاً اجتماعياً كبيراً ويبلغ عدد مستخدميه أكثر من 2 مليار مستخدم حول العالم. يعد يوتيوب مكتبة مرئية بكل لغات العالم تضم العديد من الأفلام القصيرة والطويلة، والكورسات التعليمية في مختلف المجالات، وفيديوهات تخص الدين والبيئة والعلم والجغرافيا وجميع المجالات الحياتية المختلفة.

3.4 موقع واتساب WHATSAPP:

يعد تطبيق الواتساب الأشهر على الإطلاق في مجال إرسال الرسائل النصية وتبادل الصور والمقاطع القصيرة، ويتميز بسرعته وسهولة استخدامه، وقد أضاف واتساب خدمة الرسائل المسموعة ليزيد من رواجه لدى المستخدمين، كما أضاف مؤخراً خاصية تعديل النصوص المكتوبة بعد إرسالها، وهو يساعد على الترابط والتواصل بشكل سريع جداً.

4.4 موقع إنستغرام INSTAGRAM:

يعد من أسهل التطبيقات التي توفر جميع المحتويات المرئية من صور وفيديوهات قصيرة وطويلة، وهو يتميز بسهولة استخدامه وكثرة عدد مستخدميه، ويشتهر انستغرام بال influencers أو المؤثرين في المجتمع، وهو تطبيق يساعد على إلهامك في العديد من الموضوعات.

5.4 تطبيق وي شات WECHAT:

هو تطبيق صيني أطلقته شركة صينية منذ 2011، وقد بلغ عدد مستخدميه أكثر من مليار مستخدم معظمهم من دولة الصين، لكنه آخذ في الانتشار حول العالم، التطبيق ينافس الواتس اب لكنه يعتبر الأفضل نظراً للمميزات التي يقدمها مثل خدمات الدفع والتسوق ودفع الفواتير والبحث عن سكن وغيرها، وهي مميزات ينفرد بها التطبيق عن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

6.4 موقع تيك توك TIK TOK:

هو موقع صيني بدأ استخدامه منذ (2016)، وقد زادت شهرته وقت جائحة كورونا covid-19، وقد تعدى عدد مستخدميه (2) مليار مستخدم، وهو من المواقع التي تصدر الترنادات والصيحات حول العالم لسهولة انتشار محتوى الفيديوهات القصيرة التي يعرضها. ومن المتوقع زيادة شهرة تيك توك وتغطيته على تطبيقات شركة ميتا meta وهي فيسبوك وإنستغرام وواتساب ومسنجر، لأنه إلى الآن يعد الأشهر بين مواقع التواصل الاجتماعي في محتوى الفيديوهات القصيرة السريعة.

7.4 تطبيق ماسنجر MESSENGER:

يعد تطبيق الماسنجر التطبيق الأسهل في الاستخدام والأسرع من حيث الجودة والكفاءة في الاتصالات ومكالمات الفيديو بعد برنامج فايبر، وهو الآن يتبع شركة ميتا، لكنه يعد تطبيقاً منفصلاً عن الفيسبوك، ويمكن استخدامه بشكل منفصل تماماً كواحد من تطبيقات التواصل الاجتماعي منفرداً.

8.4 موقع تيليجرام TELEGRAM:

موقع تيليجرام من المواقع الشهيرة لسهولة استخدامه ومميزاته المتعددة كإرسال الفيديوهات والرسائل بأعلى جودة ممكنة، وكذلك يمتلك خاصية نظام تشفير مميز يتيح للمستخدم السرية والأمان..

9.4 تطبيق سناب شات SNAPXHAT:

سناب شات هو أول تطبيق تواصل اجتماعي يتبنى فكرة الفيديوهات والقصص القصيرة جداً التي لا تتعدى الثواني، ونجاح تلك الفكرة قد تسبب في وجود تطبيق تيك توك وال reels على انستجرام.

10.4 موقع بنترست PINTEREST:

من أجمل المواقع البحثية التي تضم أكبر عدد من الصور في مختلف المجالات الحياتية، ويتيح لك البحث بالصور المشابهة والألوان، ويعبر مستخدميه عنه انه من التطبيقات التي تساعدك في الحصول على أفكار متعددة في كل وأي مجال، كما أنه من مواقع التواصل الاجتماعي التي تظهر على صفحات جوجل بسهولة من خلال كلمات البحث المضبوطة.

(<https://innovationscope.com>)

5. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها وسائل تواصل والتي من خلالها ينشئ المستخدم حسابا يمكنه من التواصل عبر شبكة الإنترنت مع غيره من الأشخاص إلكترونياً لمشاركة المعلومات والأفكار والآراء والرسائل وغيرها من المحتوى.

ولهذه الوسائل عدة سلبيات وإيجابيات نذكر منها:

1.5 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- إتاحة فرص للشباب في التعبير عن أفكارهم: أصبح العالم في ظل مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات متصلاً بدرجة كبيرة حيث يسهل على أي شخص التعبير عن أفكاره وجمع المهتمين بها من كل أنحاء العالم.

- الحصول على الدعم والمشاركة: تشير بعض الأبحاث إلى أن مجرد مشاركة الشخص لمشاكله والتعبير عنها والحصول على دعم الآخرين أو سماع خبراتهم حول نفس المشكلة وكيفية حلها يسهل على الشخص تخطي التجربة بشكل أفضل.

- الحصول على فرص عمل والتسويق لأنفسهم: حسب آخر إحصائية يوجد إعلان عن (6.5) مليون فرصة عمل متاحة على موقع COM وهو مثال لمنصة تواصل اجتماعي مهنية تهدف إلى ربط الباحثين عن عمل وأصحاب العمل، وأصبحت الشركات تستخدمه كأداة

لاستقطاب الموظفين في كل أنحاء العالم، بالإضافة إلى ظهور ما يسمى بمهارات التسويق والتي يستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات لإبراز مهارات الشخص وتوثيق إنجازاته في العمل.

- فتح آفاق جديدة وكبيرة للأفكار الرائدة: تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي إحدى أهم وسائل التسويق التي تستخدمها الشركات الكبرى والشباب وأصحاب الأفكار الجديدة لتسويق منتجاتهم وخدماتهم، وهذا ما يسمى بالتسويق الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- خلق فرص عمل وظهور مسارات مهنية جديدة: أصبحت هناك فرص للعمل الكامل أو الجزئي، والتي يستطيع القيام بها العديد من الشباب، مثل: كاتب المحتوى التسويقي، أخصائي التسويق في منصات التواصل الاجتماعي، مصمم جرافيك متخصص لتصميم إعلانات المنتجات على منصات التواصل الاجتماعي.

- الاتصال الدائم بالعالم: في الماضي لم يكن لدينا الفرصة للبقاء على اتصال دائم مع الأصدقاء والعائلة في حالة وجود كل منهم في دولة أو مدينة أخرى، ولكن الآن أصبح الأمر سهلاً للتواصل مع أي شخص في أي مكان. وهذا يفتح فضاءات كثيرة للعمل ولأخذ المعلومات من كل مكان.

2.5 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

-الإدمان: حسب إحصائية تم الإشارة إليها في مجلة Business Insider أن كثير من الأفراد، وخاصة المراهقين ما بين (13) و(18) سنة يقضون حوالي (9) ساعات يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وذلك أكثر من ساعات النوم والطعام والشراب وغيرها من الأنشطة! حتى يصل البعض إلى أنه لا يستطيع قضاء ساعة كاملة بدون تصفح منصات التواصل الاجتماعي.

ويؤثر ذلك بشكل كبير وسلبي على جوانب الحياة الأخرى، حيث أنه يتم قضاء الوقت في استخدام الإنترنت على حساب أوقات العائلة والعمل والدراسة بلا شعور، والإدمان على

استخدام هذه المنصات يؤثر كذلك على تركيزنا بشكل عام ويسبب تشتت التفكير،

- العزلة الاجتماعية وهم التواصل الافتراضي: وقد يصل الأمر إلى أن نجد عائلة في بيت واحد تتواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أو أن تجد عوائل يقضي أفرادها ساعات في استخدام الهواتف دون أي تواصل شخصي فعال، ويكتفي الجميع بالتواصل الافتراضي. وقد تؤدي مثل هذه الممارسات إلى ضعف تطور الشخص اجتماعيا ومهنيا بسبب عدم قدرته على التفاعل الإيجابي والطبيعي مع جوانب الحياة المختلفة.

-مراقبة أحوال الآخرين والنظر إلى مظاهر الترف: يعتمد البعض إظهار الجانب الإيجابي والمثالي فقط على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يسبب الإحباط واليأس للبعض من كثرة تتبع المشاهير والمؤثرين وأخبارهم.

- ظهور بعض الأعراض النفسية على المدمنين الذين يستغرقون ساعات طويلة في المواقع مثل الاكتئاب والملل وغيرها.

-انتهاك حقوق التأليف المحفوظة، حيث تسهل عمليات السرقة الأدبية للملفات العلمية والأدبية.

ثانيا: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

1. الإدمان:

أ. التعريف اللغوي: في معجم المعاني الجامع يعرف الإدمان بـ

- إدمان: (اسم) مصدر أَدَمَنَ

إدمان العقاقير: سوء استعمال المواد الكيميائية مما يؤدي إلى التعود والإدمان، كما يصبح

الجسم عاجزاً عن الاستغناء عنها

- الإدمان: (مصطلحات)

الملازمة في غير إقلاع = ما أدى الإقلاع عنه إلى ضرر أكبر من ضرر تعاطيه.

ب. اصطلاحاً: هو المداومة على تعاطي مواد معينة أو القيام بنشاطات معينة لمدة طويلة بقصد الدخول في حالة من النشوة واستبعاد الحزن والاكتئاب. (أبو النصر، 2007، ص27)

2. الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

العالم اليوم في مواجهة إدمان جديد أصبح ينتشر في المجتمعات ويغزو كافة الفئات العمرية من كلا الجنسين، وهو الإدمان على الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي، فقد أضحت شغلهم الشاغل وأصبح أغلبهم مقبلاً عليها بشكل قهري إلى أن وصل بهم الأمر إلى حد الإدمان، ويسميه البعض بالاعتماد النفسي أو الاستخدام المرضي للإنترنت أو الاستخدام المشكل للإنترنت. (مزغراني، حمري، 2020، ص612)

والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي هو الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في استخدام تلك المواقع، والإفراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بهدر الوقت أمام هذه المواقع مع التجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد.

(يونس، 2016، ص24)

3. أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

قد لا يعلم المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي أنه مدمن عليها أو ربما يعلم ولكنه ينكر ذلك، ولكن هناك الكثير من الأعراض التي تدل على أن هذا المستخدم مدمن، ونذكر منها:

- أعراض جسدية صحية: تشمل التعب والخمول والأرق والحرمان من النوم وآلام في الظهر والرقبة والتهاب العينين، هذا بالإضافة لمخاطر الإشعاعات الصادرة عن شاشات أجهزة الاتصال الحديثة وأيضاً تأثير المجالات المغناطيسية الصادرة عن الدوائر الإلكترونية والكهربائية. (كيوص، 2022، ص65)

- أعراض أسرية واجتماعية: إن إدمان الإنترنت يؤثر على الحياة الاجتماعية والأسرية

والمهنية للفرد، مثل عدم قضاء وقت كاف مع الأسرة والأصدقاء والتأخر عن العمل.
- أعراض نفسية: هذه الأعراض تشمل الوحدة والإحباط والاكتئاب والقلق، وغيرها.

(الأسطل، 2011، ص ص 34 35)

حيث يشعر مدمن الإنترنت بأنه في حالة من القلق والتوتر حين يفصل الكمبيوتر عن الإنترنت، في حين يشعر بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يرجع إلى استخدامه، كما أنه في حالة ترقب دائم لفترة استخدامه القادمة للإنترنت، ولا يشعر بالوقت حين يكون على الإنترنت، ويحتاج مدمن مواقع التواصل الاجتماعي إلى فترات أطول من الاستخدام ليشبع رغبته.
وكثيرا ما يستخدم هذه الوسيلة ليهرب من مشكلاته الخاصة.

(الطيار، 2016، ص 411)

- أعراض انسحابية: حيث يعاني الفرد من اضطرابات سلوكية انفعالية (الهباج النفسي، الهياج الحركي، القلق، الأحلام، ارتعاش حركة اليدين وغيرها).
وهذا بدوره يسبب اختلالا في الوظائف الحياتية. (عامر، 2013 ص، 116)

4. أسباب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

تتضمن سلوكيات المدمنين عادة صعوبة في التحكم بالنفس عند استخدام الشيء المدمن عليه، والشعور بأعراض عدة نتيجة الانقطاع عن هذا الشيء، ومنها القلق والرغبة الشديدة في العودة إليه، لذلك فإن الشخص المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي يتصف بعدم القدرة على التوقف عن تصفح هذه المواقع طوال اليوم لعدة أسباب، وفيما يأتي سنطرح بعضا منها:

- الفومو FOMO: (بالإنجليزية: Fear Of Missing Out)، ويقصد به الخوف من فوات الشيء كالاطلاع على الأحداث، أو الأخبار أو التفاعل مع الآخرين، وهو دافع كبير لاستخدام الشبكة الاجتماعية.

- الأنا: يحتاج بعض الأشخاص إلى منصة لعرض أنفسهم، وتعد الشبكات الاجتماعية أفضل خيار لذلك، حيث وجد أن (80%) من المحادثات عبر الإنترنت تكون مليئة بمعلومات تفصح عن الذات.
- **كيمياء الدماغ:** حيث أظهرت دراسة من جامعة هارفارد أن الحديث عن النفس عبر الإنترنت يحرك المنطقة نفسها في الدماغ التي تتأثر بتناول مادة تسبب الإدمان، مثل الكوكايين.
- **التحقق من قبول الفرد اجتماعياً:** وذلك من خلال الحصول على القبول أو الاستحسان من الأقران. (رقية، 2022)

5. علاج الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

من بين أهم الطرق والأساليب لعلاج إدمان مواقع التواصل الاجتماعي نذكر:

- إيجاد موانع خارجية: تطلب من المريض ضبط منبه من قبل بداية دخوله لتلك المواقع بحيث ينوي الدخول لهذه المواقع ساعة واحدة قبل ذهابه للجامعة حتى لا يندمج في الإنترنت بحيث ينتاسى موعد ذهابه.
- **تحديد وقت استخدام:** يطلب من المريض تقليل وتنظيم ساعات استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي ويكون ذلك بإنشاء جدول زمني والسير وفقه.
- **الامتناع التام:** إن إدمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فإذا كان المريض مدمنا على الدردشة الجماعية نطلب منه الامتناع عن تلك الوسيلة التي يستخدمها للدردشة الجماعية امتناعاً تاماً في حين نترك له حرية استخدام الوسائل الأخرى.
- **إعداد بطاقات من أجل التذكير:** إعداد بطاقات يكتب عليها خمسة من أهم المشكلات الناجمة عن إسرافه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كإهمال أسرته وتقصيره في أداء عمله، ويكتب عليها خمسة من فوائد ستتج عند تخلصه من إدمان تلك المواقع،

كالتوافق النفسي، ويضع تلك البطاقات في جيبه وحقيبتة وحيث ما يذهب، وحينما يجد نفسه مندمجا في استخدام السوشل ميديا يخرج البطاقات ويذكر نفسه بالمشكلات الناجمة عن ذلك الاندماج.

- **إعادة توزيع الوقت:** وهنا نطلب من المريض ان يفكر في مجموعة من الأنشطة التي كان يقوم بها قبل إدمانه، ليعرف ما خسره بسبب الإدمان مثل قراءة القران، الرياضة. وقضاء الوقت مع الأسرة والقيام بزيارات اجتماعية وهكذا... ونطلب منه أن يعاود الرجوع لتلك الأنشطة لعله يتذكر طعم الحياة الحقيقية.

- **المعالجة الأسرية:** في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقي علاج أسري بسبب مشكلات أسرية يكون الإدمان سببا فيها، بحيث يساعد الأسرة على استعادة النقاش والحوار بين أفرادها لتقتنع الأسرة بمدى أهميتها في إعانة المريض على الإقلاع عن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة الفصل:

إن الإدمان ليس إدمان المخدرات والخمور والحبوب المهلوسة والعقاقير فقط، بل هناك أنواع عدة من الإدمان، وإدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واحد من هذه الأنواع. ونظراً لما لإدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من آثار سلبية، اجتماعية كانت أو نفسية أو جسدية صحية، فإنه يجب على الجهود أن تتكاتف للقضاء أو على الأقل التخفيف من هذه الظاهرة.

الجانب التطبيقی

الفصل الرابع: الإجراءات المبرانية للدراسة

تمهيد.

1. منهج الدراسة.
 2. حدود الدراسة.
 3. الدراسة الاستطلاعية.
 4. أدوات جمع البيانات.
 5. الخصائص السيكومترية للأدوات.
 6. إجراءات التطبيق.
 7. الأساليب الإحصائية للدراسة.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري للدراسة في الفصول السابقة والذي يعتبر نقطة انطلاق لبناء عمل ميداني سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب التطبيقي من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، لنقوم بعد ذلك باختبار صحة الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة.

1. منهج الدراسة:

المنهج هو: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".

(غرايبة وآخرون، 2008، ص18)

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقوم على رصد ومتابعة ظاهرة ما أو حدث معين كميًا وكيفيًا خلال فترة زمنية معينة من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع وتحسينه وتطويره.

2. حدود الدراسة:**1.2 الحدود الزمنية للدراسة :**

يقصد بالحدود الزمنية للدراسة الفترة أو المدة التي استغرقها الباحثان لإجراء الدراسة، حيث تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2024/04/02 إلى 2024/05/29

2.2 الحدود المكانية للدراسة:

تم إجراء الدراسة على مستوى ثانوية صفصافة الطاهر بولاية الأغواط.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

قبل الإنطلاق في الجانب التطبيقي لأي دراسة لابد من تحديد المجتمع المراد إجراء الدراسة عليه، وبعد تحديد المجتمع نختار عينة من ذلك المجتمع حيث يكون لأفراد العينة نفس الخصائص الموجودة في المجتمع الأصلي وذلك من أجل تعميم نتائج الدراسة على باقي أفراد المجتمع.

1.3 مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة الحالية هو جميع تلاميذ السنة الثانية ثانوي المسجلين في الموسم الدراسي 2024/2023 بثانويات ولاية الأغواط.

2.3 عينة الدراسة:

كانت الدراسة ستطبق في بعض ثانويات ولاية الأغواط ولكن بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية لاحظ الباحثان بأن هذه المدارس تشترك في نفس الخصائص، كما وجدا بعض الصعوبات في بعض الثانويات مما أدى إلى تطبيق الدراسة الأساسية على العينة المتاحة والمتمثلة في تلاميذ السنة الثانية ثانوي المتمدرسين في ثانوية صفصافة الطاهر بالأغواط، وتم توزيع الاستبانة بطريقة عشوائية بسيطة على (67) تلميذا وتم استرجاع (60) استبانة، وهذا هو عدد افراد عينة الدراسة.

4. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية نقطة البداية في الجانب التطبيقي لأي دراسة، حيث توفر مجموعة من المعلومات المهمة حول ميدان تطبيق الدراسة، كما تمثل خطوة من خطوات تطبيق أداة الدراسة ومعرفة مدى صلاحية وملائمة محتوى أداة الدراسة للعينة.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للدراسة الحالية على (08) تلاميذ حيث كان الهدف منها:

- الحصول على الإذن بتطبيق أداة الدراسة على العينة.
- حساب الصدق والثبات لأداة الدراسة والتأكد من مدى ملائمتها لعينة الدراسة الأساسية.

5. أدوات جمع البيانات:

تعد مرحلة اختيار أداة جمع البيانات مرحلة بالغة الأهمية ضمن مراحل البحث في العلوم النفسية والتربوية، فمن خلالها يستطيع الباحث التعبير عن متغيرات دراسته بشكل كمي

والتأكد من مدى صحة فرضياتها، كما تساهم في الوصول إلى النتائج وتفسيرها.

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تخدم موضوع الدراسة الحالية تم اختيار الاستبانة باعتبارها الأداة المناسبة لهذا النوع من الدراسات الوصفية.

1.5 مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الخفض من ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية:

نظرا لتعذر إيجاد مقياس يتناسب مع الدراسة الحالية وأهدافها وانطلاقا من فرضيات الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة كدراسة "مقدم (2015)" بعنوان الإرشاد والتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة الإدمان على الإنترنت وعلاقتها بالاغتراب النفسي ودراسة "صخري (2021)" بعنوان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في الحد من تعاطي المخدرات من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، إضافة إلى الاطلاع على بعض المراجع في مجال علوم التربية ككتاب (أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية) للدكتورة سوسن شاكر مجيد، قام الباحثان ببناء مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الخفض من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

يتكون المقياس المستخدم في الدراسة الحالية في صورته النهائية من 21 فقرة موزعة على بعدين وهما :

-البعد الأول : إهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برصد ومعالجة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظرهم، وتكون من 12 فقرة وهي الفقرات : 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12.

- البعد الثاني: إستغلال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظرهم، وتكون من 9 فقرات وهي: 13-14-15-16-17-18-19-20-21.

صمم الاستبانة وفق مقياس ليكرت، وتجدر الإشارة إلى أن مقياس ليكرت في حالته

العادية يتكون من خمسة بدائل للأجوبة.

وكانت درجات بدائل الأجوبة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح مفتاح تصحيح المقياس.

البديل	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
الدرجة	درجة واحدة	درجتان	ثلاث درجات	أربع درجات	خمس درجات

2.5 تحكيم الأداة:

لتحكيم أداة الدراسة وقياس صدقها الداخلي وصدق المحتوى والمضمون تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

قام الباحثان بتقديم المقياس إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس، كما هو موضح في

الجدول أدناه:

جدول رقم (02): يبين قائمة الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.

الجامعة	التخصص	الرتبة	الأستاذ
عمار ثليجي بالأغواط	علم النفس (تنظيم وعمل)	أستاذ التعليم العالي	محمد بوفاتح
عمار ثليجي بالأغواط	علم النفس (المدرسي)	أستاذ محاضر (أ)	ناصر جلال
عمار ثليجي بالأغواط	إرشاد وتوجيه	أستاذ محاضر (أ)	جمال فطام

حيث عرضت عليهم الاستبانة في صورتها الأولية (الملحق رقم 01) وكانت إقراحتهم كالتالي:

- يجب إجراء الأفعال.
- حذف بعض العبارات بسبب تكرار محتواها.
- إقتراح إضافة بعض العبارات.

6. الخصائص السيكومترية للأدوات:

قبل استخدام أي أداة لجمع البيانات لا بد من تحديد خصائصها السيكومترية، والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الحالية هي:

1.6 الصدق:

تم الإعتماد على نوعين من الصدق في هذه الدراسة وهما صدق المحكمين وصدق الإتساق الداخلي

1.1.6 صدق المحكمين (الصدق الظاهري): لمعرفة ما إذا كانت الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة ذوو الخبرة في مجال علم النفس وعلوم التربية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، حيث طلب منهم إبداء رأيهم في صلاحية الاستبانة من حيث:

-مدى وضوح العبارة.

-مدى ملائمة العبارة للبعد.

-كفاية البدائل ومدى ملائمتها للسمة.

2.1.6 صدق الإتساق الداخلي: تقوم فكرة هذا النوع من الصدق على حساب ارتباطات

درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك مع الأبعاد الفرعية التي تنتمي إليها، إضافة إلى حساب الارتباطات البينية للأبعاد المكونة للمقياس.

(عبد الكريم، 1996، ص322).

أستخدم في هذه الدراسة الصدق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل فقرة (عبارة) في الإستبيان على حدة مع نتيجة الإستبيان ككل (المجموع الكلي) مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة، وتم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية:

أ. صدق الإتساق الداخلي للبعد الأول:

جدول رقم (03): يمثل معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات البعد الأول.

الدالة الإحصائية	قيمة الارتباط	العبارات
دالة	0,464	يتابع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إستعمالكم لمواقع التواصل الاجتماعي.
دالة	,887**	يتعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مدة الفترات التي تقضونها أثناء استعمالكم لمواقع التواصل الاجتماعي.
دالة	0,688	ينصحكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بضرورة تقليل الوقت الذي تقضونه في انشغالكم بمواقع التواصل الاجتماعي.
دالة	,948**	يرشدكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى كيفية تنظيم وقت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
دالة	,940**	يوعيكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
دالة	,874**	يتابعكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من أجل مساعدتكم على التخلص من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
دالة	0,699	يتعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى حالتكم الصحية النفسية والجسدية بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
دالة	,926**	يطلع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على نتائجكم نهاية كل فصل ومدى تأثركم بفترات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
دالة	,754*	يتعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على المشكلات التي اوقعتكم فيها مواقع التواصل الاجتماعي.
دالة	,900**	يكتشف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هواياتكم المفضلة.
دالة	0,675	يكتشف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هواياتكم المفضلة في مواقع التواصل الاجتماعي.
دالة	,936**	يقترح عليكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بعض الأنشطة كبداية لمواقع التواصل الاجتماعي كالمطالعة وممارسة الرياضة.

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه تظهر القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات عبارات البعد الأول، حيث تظهر النتائج قيم دالة وموجبة عند العبارات كلها.

ب. صدق الإتساق الداخلي للبعد الثاني:

جدول رقم (04): يمثل معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات البعد الثاني.

الدالة الإحصائية	قيمة الارتباط	العبارات
دالة	**934,	يقدم لكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصص إعلامية للتعريف بأعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي
دالة	**964,	يقدم لكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصصا إعلامية للتعريف بالمخاطر النفسية والجسدية لمواقع التواصل الاجتماعي
دالة	**995,	يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الحصص الإعلامية ليقدم لكم نصائحا وإرشادات عن أهمية الوقت وكيفية إدارته
دالة	**900,	يبرز لكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال الحصص الإعلامية أهمية توطيد العلاقات الاجتماعية في الواقع بدل المواقع
دالة	**984,	يقدم لكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نصائحا وإرشادات عن كيفية الإستغلال الجيد لمواقع التواصل الاجتماعي
دالة	**984,	يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الحصص الإعلامية ليوعيكم بسلبيات إستعمال مواقع التواصل الاجتماعي داخل القسم وأثناء الدرس
دالة	**949,	يستعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي مع أوليائكم لينبههم إلى ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ويوعيهم بمخاطرها
دالة	**984,	يوزع عليكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مطويات تحذركم من الوقوع في ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي
دالة	**934,	يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي خلية الإعلام والتوثيق ليعرض لكم ملصقات تتكلم عن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومخاطره وكيفية الوقاية من الوقوع فيه.

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه تظهر القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية ودرجات عبارات البعد الثاني، حيث تظهر النتائج قيم دالة وموجبة عند العبارات كلها.

2.6 الثبات:

يعني الثبات مدى إعطاء الإختبار نفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس. (عوض، 1998، ص53)

1.2.6 معامل ألفا كرومباخ: ويعرف بمقياس الاتساق الداخلي، أي مدى ارتباط مجموعة من العناصر ارتباطاً وثيقاً، وهو من بين الطرق الشائعة التي تستخدم لقياس موثوقية النتيجة، وتشير الموثوقية إلى مقدار التباين الحقيقي الذي يمكن حسابه بواسطة التباين الملحوظ في القياس، ويعد ألفا كرومباخ أحد أكثر معايير الموثوقية استخداماً في العلوم الاجتماعية والتنظيمية .

جدول رقم (05): يمثل قيمة معامل ألفا كرومباخ للإستبيان.

مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباخ	الاستبيان
معنوي	,880**	الثبات الكلي للمقياس

7. إجراءات التطبيق

تمت الدراسة وفق المراحل التالية:

- الاطلاع على التراث النظري المتعلق بموضوع الدراسة متمثلاً في الكتب والدراسات والمجلات العلمية المحكمة ومواقع الإنترنت الموثوقة، وكل ما تمكن الباحثان من الوصول إليه من أجل جمع المادة العلمية.
- إعداد خطة الإطار النظري للدراسة وتنظيم وتلخيص الدراسات السابقة مع تحديد الجوانب التي يمكن الإستفادة منها في إعداد أداة الدراسة وتفسير النتائج.
- اتخاذ القرار بشأن بناء أداة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الخفض من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بصورتها

الأولية.

- حصر مجتمع الدراسة والتعرف إلى خصائصه لتحديد حجم وطبيعة عينة الدراسة.
 - تحكيم الأداة وتعديلها بما ينسجم وأهداف الدراسة، ثم قياس الخصائص السيكومترية لها بتطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية.
 - تطبيق الأداة على عينة استطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها وتعديل ما يلزم تعديله حتى تصبح بصورتها النهائية.
 - تطبيق الأداة على العينة الرئيسية للدراسة بعد الحصول على التراخيص اللازمة لإجراء الدراسة من الجهة المعنية.
 - جمع الاستبيانات واستبعاد غير الصالحة منها للمعالجة الإحصائية وإدخال البيانات إلى الحاسوب تمهيدا لمعالجتها إحصائياً، وذلك وفق فرضيات الدراسة، ومن ثم تنظيم النتائج وتجهيزها للتحليل.
 - تنظيم النتائج في جداول وتحليلها ومحاولة تفسيرها تفسيراً موضوعياً دقيقاً وفق الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم جمعها.
 - وضع المقترحات في ضوء النتائج المتحصل عليها.
- 8. الأساليب الإحصائية للدراسة:**

للتحقق من صحة فرضيات الدراسة ولحساب الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة فيها تم استخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، كما تم اللجوء إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- النسب المئوية والتكرارات
- طريقة ألفكرومباخ

خلاصة الفصل:

إن هذا الفصل بمثابة الخطوة الأولى لعرض الدراسة الميدانية، حيث أدرج فيه مختلف الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة.

أختير المنهج الوصفي لأنه الأنسب لطبيعة الموضوع، كما تم بيان المجتمع الأصلي للدراسة بالإضافة إلى عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها، كما تم وصف الأدوات المستعملة في جمع البيانات، والمتمثلة في مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الخفض من ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من إعداد الباحثين، ثم تم حساب خصائصه السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات.

وفي الأخير أختتم هذا الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتحصل عليها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

أولاً: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات.

1. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

3. مناقشة نتائج الفرضية العامة.

أولاً: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية الأولى: يبدي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إهتماماً برصد ومعالجة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.

جدول رقم (06): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الأول.

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأوزان										العبارات
			أبداً		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
قليلة	1,19	1,71	65,0	39	16,7	10	5,0	3	8,3	5	5,0	3	العبارة 1
قليلة	0,96	1,6	65,0	39	16,7	10	13,3	8	3,3	2	1,7	1	العبارة 2
قليلة	1,18	1,9	51,7	31	23,3	14	10,0	6	11,7	7	3,3	2	العبارة 3
قليلة	1,08	1,8	51,7	31	28,3	17	10,0	6	6,7	4	3,3	2	العبارة 4
قليلة	0,97	1,7	55,0	33	26,7	16	11,7	7	5,0	3	1,7	1	العبارة 5
قليلة	1,14	1,8	58,3	35	16,7	10	16,7	10	3,3	2	5,0	3	العبارة 6
قليلة	1,12	1,71	63,3	38	15,0	9	11,7	7	6,7	4	3,3	2	العبارة 7
قليلة	1,03	1,73	58,3	35	20,0	12	13,3	8	6,7	4	1,7	1	العبارة 8
قليلة	0,74	1,4	71,7	43	20,0	12	5,0	3	3,3	2	0	0	العبارة 9
قليلة	1,26	1,91	53,3	32	23,3	14	10,0	6	5,0	3	8,3	5	العبارة 10
قليلة	1,15	1,68	61,7	37	25,0	15	5,0	3	0,0	0	8,3	5	العبارة 11
قليلة	1,24	1,78	61,7	37	20,0	12	3,3	2	8,3	5	6,7	4	العبارة 12

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه أن درجة اهتمام مستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني برصد ومعالجة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة

نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي كانت بين الدرجة القليلة والقليلة جداً حيث كانت كالتالي:

في العبارة الاولى أظهرت النتائج أن نسبة (65%) من التلاميذ أي غالبيتهم أفادوا بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يتابع إستعمالهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,71) إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يبدي إهتماما بمتابعة استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي، من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم.

وفي العبارة الثانية أظهرت النتائج أن غالبية التلاميذ بنسبة (65%) أفادوا بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يتعرف أبدًا على مدة الفترات التي يقضونها أثناء استعمالهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,6) إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يبذل جهدًا كافيًا لفهم سلوكيات التلاميذ على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصةً فيما يتعلق بمدة الوقت الذي يقضونه على هذه المواقع.

بينما أظهرت نتائج العبارة الثالثة أن (51,7%) من التلاميذ أفادوا بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا ينصحهم بضرورة تقليل الوقت الذي يقضونه في انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,9) قلة اهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتقديم نصائح للتلاميذ حول كيفية الإستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي، مع التركيز على تقليل الوقت المخصص لها.

في العبارة الرابعة أظهرت النتائج أن أكثر من نصف عدد أفراد العينة أي بنسبة (51.7%) يرون أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يُقدم لهم الإرشادات الكافية حول كيفية تنظيم وقتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,8) إلى ضعف دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في إرشاد التلاميذ نحو تنظيم الوقت الذي يقضونه على مواقع التواصل الاجتماعي.

في العبارة الخامسة أظهرت النتائج أن نسبة (55%) من التلاميذ يرون أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يوعيهم بخطورة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي،

ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,7) قلة اهتمام مستشار التوجيه المدرسي بنشر الوعي حول مخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين التلاميذ من وجهة نظرهم.

في العبارة السادسة أظهرت النتائج أن (58,3%) من التلاميذ لا يرون أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يتابعهم من أجل مساعدتهم على التخلص من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,8) غياب متابعة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ من أجل مساعدتهم على التخلص من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، من وجهة نظرهم.

في العبارة السابعة أظهرت النتائج أن (63,3%) من التلاميذ أفادوا بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يُظهر اهتمامًا كافيًا بمتابعة صحة التلاميذ النفسية والجسدية بعد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,71) غياب اهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمتابعة صحة التلاميذ النفسية والجسدية بعد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

في العبارة الثامنة أظهرت النتائج أن (58,3%) من التلاميذ أشاروا إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يطلع على نتائجهم نهاية كل فصل ومدى تأثرهم بفترات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,73) قلة اهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمتابعة مدى تأثر التلاميذ وتحصيلهم الدراسي بفترات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، من وجهة نظرهم.

في العبارة التاسعة أظهرت النتائج أن غالبية التلاميذ (71,7%) أشاروا إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يتعرف أبدًا على المشكلات التي وقعوا فيها جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,4) إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يبدي اهتمامًا بمعرفة المشكلات التي يقع فيها التلاميذ جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم.

في العبارة العاشرة أظهرت النتائج أن (53,3%) من أفراد العينة أشاروا إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يكتشف مواهبهم وهواياتهم المفضلة، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,91) غياب اهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باكتشاف وتشجيع التلاميذ على تنمية مواهبهم وهواياتهم.

في العبارة الحادية عشر أظهرت النتائج أن نسبة (61,7%) من التلاميذ أشاروا إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يكتشف مواهبهم وهواياتهم المفضلة على مواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,68) غياب اهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باكتشاف وتشجيع التلاميذ على تنمية مواهبهم وهواياتهم المفضلة على مواقع التواصل الاجتماعي.

في العبارة الثانية عشر أظهرت النتائج أن أغلب التلاميذ (61,7%) يرون أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقترح عليهم بعض الأنشطة كبداية لمواقع التواصل الاجتماعي، مثل القراءة وممارسة الرياضة، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,78) غياب تشجيع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ على ممارسة أنشطة فكرية وصحية هادفة بعيداً عن مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (07): يمثل مجموع التكرارات والنسب المئوية والمجموع الكلي لدرجات الفرضية الأولى.

المجموع	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	إجابات
60	35,83	12,58	5,75	3,417	2,42	التكرار
% 100	59,72	20,97	9,58	5,69	4,03	النسبة %
104	35,83	25,16	17,25	13,67	12,08	مجموع الدرجات

يبين الجدول مجموع درجات أفراد العينة في البعد الأول والمتعلق بالفرضية الأولى، حيث تتراوح درجات الموافقة من (4,03%) إلى (5,69%)، وتتراوح درجات المعارضة من (20,97%) إلى (59,72%)، مما يعني أن غالبية أفراد العينة يجمعون على أن اهتمام

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برصد ومعالجة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ضئيل جدا أو يكاد أن يكون معدوماً.

وبالتالي فإن الفرضية التي مفادها أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يبدي اهتماما برصد معالجة ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، من وجهة نظرهم، لم تتحقق.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية الثانية: يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، من وجهة نظر التلاميذ.

جدول رقم: (08) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات البعد الثاني.

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأوزان										العبارات
			أبدا		نادرا		أحيانا		غالبا		دائما		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
قليلة	1,03	1,65	65,0	39	13,3	8	16,7	10	1,7	1	3,3	2	العبارة 13
قليلة	0,88	1,61	60,0	36	23,3	14	11,7	7	5,0	3	0	0	العبارة 14
قليلة	1,1	1,78	56,7	34	21,7	13	11,7	7	6,7	4	3,3	2	العبارة 15
قليلة	1,11	1,63	68,3	41	13,3	8	10,0	6	3,3	2	5,0	3	العبارة 16
قليلة	1,06	1,75	56,7	34	23,3	14	11,7	7	5,0	3	3,3	2	العبارة 17
قليلة	1,02	1,63	65,0	39	16,7	10	10,0	6	6,7	4	1,7	1	العبارة 18
قليلة	0,87	1,51	66,7	40	20,0	12	10,0	6	1,7	1	1,7	1	العبارة 19
قليلة	0,96	1,68	58,3	35	21,7	13	15,0	9	3,3	2	1,7	1	العبارة 20
قليلة	0,78	1,56	60,0	36	25,0	15	13,3	8	1,7	1	0,0	0	العبارة 21

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه أن درجة استغلال مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي للتقليل من ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية ثانوي كانت بين الدرجة القليلة والقليلة جدا حيث كانت كالتالي: في العبارة الاولى أظهرت النتائج أن غالبية التلاميذ (65%) أفادوا بأنهم لا يتلقون حصصاً إعلامية للتعريف بأعراض الإدمان أبداً، مما يشير إلى وجود نقص كبير في هذا النوع من التدخل، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,65) عدم اهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتقديم حصص إعلامية للتلاميذ حول اعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، من وجهة نظرهم

وفي العبارة الثانية أظهرت النتائج أن (60%) من التلاميذ أفادوا بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقدم للتلاميذ حصصاً إعلامية لتعريفهم بالمخاطر النفسية والجسدية لمواقع التواصل الاجتماعي. ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,61) ندرة الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ ليعرفهم بالمخاطر النفسية والجسدية لمواقع التواصل الاجتماعي.

في العبارة الثالثة أظهرت النتائج أن نسبة (56,7%) من التلاميذ أفادوا بأنهم لا يتلقون أبداً النصائح والإرشادات عن أهمية الوقت وكيفية إدارته. ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,78) نقص نوعية الخدمات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثانية ثانوي، من وجهة نظرهم.

بينما في العبارة الرابعة أظهرت النتائج أن غالبية التلاميذ (68,3%) أشاروا إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يبرز من خلال الحصص الإعلامية أهمية توطيد العلاقات الاجتماعية في الواقع بدل مواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,63) وجود نقص واضح في المهمة الإعلامية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتي من شأنها حث التلاميذ على أهمية توطيد العلاقات الاجتماعية في

الواقع بدل مواقع التواصل الاجتماعي، من وجهة نظر التلاميذ .

أما في العبارة الخامسة فأظهرت النتائج أن نسبة (56,7%) أشاروا إلى أنهم لا يتلقون نصائحاً وإرشادات عن كيفية الإستغلال الجيد لمواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,75) ندرة تقديم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني النصائح والإرشادات لتلاميذ السنة الثانية ثانوي عن كيفية الإستغلال الجيد لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم .

وفي العبارة السادسة أظهرت النتائج أن نسبة (56.7%) من التلاميذ أفادوا إلى بأنهم لا يتلقون حصصاً إعلامية توعوية للتعريف بسلبيات إستعمال مواقع التواصل الاجتماعي داخل القسم وأثناء الدرس، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,63) قلة اهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتقديم حصص إعلامية توعوية حول سلبيات إستعمال مواقع التواصل الاجتماعي داخل القسم وأثناء الدرس .

في العبارة السابعة أظهرت النتائج أن غالبية التلاميذ (66,7%) أشاروا إلى غياب استعمال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع أولياء الأمور لتتبيهم إلى ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتوعيتهم بمخاطرها، وأنه لا يولي اهتماماً كافياً لإشراك الأسرة في عملية التوعية بمخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي. ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,51) عدم اهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بإشراك الأسرة فيما يحيط بابنها داخل المدرسة.

في العبارة الثامنة أظهرت النتائج أن نسبة (58,3%) من التلاميذ أجمعوا على ان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يبذل جهداً كافياً لنشر التوعية حول مخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,68) شبه انعدام توزيع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مطويات تحذر من مخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر التلاميذ .

وفي العبارة الأخيرة أظهرت النتائج أن غالبية التلاميذ (60%) أفادوا بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يستغل خلية الإعلام والتوثيق ليعرض للتلاميذ ملصقات تتكلم عن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومخاطره وكيفية الوقاية من الوقوع فيه، ويعكس انخفاض المتوسط الحسابي (1,56) غياب استغلال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لخلية الإعلام والتوثيق ليعرض للتلاميذ ملصقات تتكلم عن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومخاطره وكيفية الوقاية من الوقوع فيه من وجهة نظر التلاميذ .

جدول رقم (09): يمثل مجموع التكرارات والنسب المئوية والمجموع الكلي لدرجات الفرضية الثانية.

المجموع	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	إجابات
60	37,11	11, 89	7,33	2,33	41,3	التكرار
%100	61,85	19,81	12,22	3,89	2,22	النسبة %
104	37,11	23,78	22	9,33	6,67	مجموع الدرجات

يبين الجدول مجموع درجات أفراد العينة في البعد الثاني والمتعلق بالفرضية الثانية، حيث تتراوح درجات الموافقة من (2,22%) إلى (3,89%)، وتتراوح درجات المعارضة من (19,81%) إلى 61,85%، مما يعني أن غالبية افراد العينة يرون أن استغلال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ضئيل جدا، وبالتالي فإن فرضية أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يستغل الإعلام المدرسي للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظرهم، لم تتحقق.

ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات.

1. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تظهر نتائج الجدول رقم (07) المجموع الكلي للدرجات حيث أن غالبية المشاركين في الدراسة بنسبة (80.69%) يميلون إلى تقييم إهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برصد ومعالجة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بشكل سلبي، (أي "نادراً" أو "أبداً")، وعلى الرغم من وجود بعض الآراء الإيجابية حول إهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برصد ومعالجة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة ثانوي إلا أنها لا تزال محدودة مقارنةً بالآراء السلبية، حيث تشترك هذه النقطة مع نتائج دراسة "سباغ ودشاش" (2024) والتي كانت كالتالي:

- مستشار التوجيه المدرسي لا يساعد في التخلص من الأعراض النفسية لتلاميذ البكالوريا.
- مستشار التوجيه المدرسي لا يساعد في التخلص من الأعراض الجسدية لتلاميذ البكالوريا.
- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخلص من الأعراض المعرفية لقلق الإمتحان لدى تلاميذ البكالوريا.

قد تشير هذه النتائج إلى الحاجة إلى توجيه إهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال توفير برامج تدريبية متخصصة وتزويده بالمهارات اللازمة لمساعدته على رصد هذه الظاهرة ومعالجتها، وهذا ما أشارت إليه دراسة "العقون و بوعلي" (2022)، حيث جاء فيها أن عدم تلقي مستشاري التوجيه التدريب اللازم والكافي من أجل التصدي لظاهرة التمر المدرسي.

ويُرجع الباحثان قلة إهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى تحديات متعددة تؤثر على قدرته في الإحاطة والإلمام بجميع الجوانب الحياتية للتلاميذ، فمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني غالباً ما يكون مشغولاً بالعديد من المهام الإدارية، مما يترك

له وقتاً محدوداً لمتابعة التلاميذ بشكل معمق يمكنه من رصد ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومعالجتها، بالإضافة إلى ذلك فإن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعاني من ضعف التواصل مع التلاميذ، وهذا ما يجعل مهمة رصد ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر صعوبة، كما أن نقص التدريب والتكوين المتخصص في مجالات مثل الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يحد من قدراته، وربما نقص وعي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بخطورة الظاهرة أو اعتقاده بأن الإدمان يكون على الأشياء المادية فقط كالمخدرات والحبوب المهلوسة هو ما يجعله لا يهتم كثيراً بمتابعة المدمنين من التلاميذ ظناً منه أنهم مستعملون عاديون لوسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى نقص برامج تدريب لتطوير مهاراته في التعامل مع التحديات الجديدة، ضغوط العمل، إضافة إلى ذلك فإن المهام المتعددة داخل البيئة المدرسية تؤدي إلى التعب الجسدي والإرهاق النفسي والإحترق الوظيفي، كما أن البيئة المدرسية قد لا تكون مريحة أو داعمة بما فيه الكفاية مما يحد من قدرات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفاعلية تدخلاته.

علاوة على ذلك قلة الموارد المادية والبشرية تجعل من الصعب تنظيم ورش العمل والمحاضرات والأنشطة التي تساعد التلاميذ على إدارة وقتهم واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل صحيح.

2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تظهر نتائج الجدول (09) المجموع الكلي للدرجات حيث أن نسبة (81,66%) من المشاركين في الدراسة أي غالبيتهم يميلون إلى تقييم إستغلال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي للتقليل من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بشكل سلبي، أي ("تادراً" أو "أبداً").

وعلى الرغم من وجود بعض الآراء الإيجابية حول استغلال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

لدى تلاميذ السنة ثانوي إلا أنها لا تزال محدودة مقارنةً بالآراء السلبية.

حيث تختلف نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة "صخري" (2022)، والتي جاء فيها أن الحصص الإعلامية التي تقدم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساهم في مكافحة تعاطي المخدرات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

قد تشير هذه النتائج إلى ضرورة الإستغلال الجيد للإعلام المدرسي في مكافحة الظواهر والسلوكات التي تقف حائلاً دون نجاح العملية التعليمية التعلمية والنمائية للتلاميذ.

ويرجع الباحثان عدم استغلال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي للتقليل من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي إلى عدة أسباب أهمها:

– محدودية الوصول إلى التلاميذ: قد يواجه الإعلام المدرسي صعوبة في الوصول إلى جميع التلاميذ، خصوصاً إذا كانت المدرسة كبيرة أو موزعة على عدة مواقع.

– الضغط الأكاديمي والجدول الزمني المزدحم: الضغط الأكاديمي والجدول الزمني المزدحم يمكن أن يحد من وقت التلاميذ لمتابعة البرامج التوعوية.

– التغيير السريع والمستمر في وسائل التواصل الاجتماعي: التغيير السريع في وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها يجعل من الصعب على الإعلام المدرسي مواكبتها ومواكبة المخاطر المنجزة عنها.

مما يشير إلى أن التدخلات الحالية من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ليست كافية بشكل عام للتقليل من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ.

– مقاومة التلاميذ للوسائل التوعوية: قد يواجه الإعلام المدرسي مقاومة من بعض التلاميذ الذين يعتبرون الوسائل التوعوية مملة أو غير مرتبطة بحياتهم اليومية.

3. مناقشة نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية: يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.

بمأن الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يبدي اهتماما برصد معالجة ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، من وجهة نظرهم، لم تتحقق، والفرضية الجزئية الثانية التي تقول أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يستغل الإعلام المدرسي للتقليل من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظرهم، لم تتحقق، فإن الفرضية الرئيسية لم تتحقق، وعليه يرى الباحثان أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يمارس دورا في الخفض من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم.

خاتمة

بعض التطرق إلى جانبي الدراسة النظري والتطبيقي تم استنتاج ما يلي:

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يمارس دوراً في الخفض من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.

إنخفاض وعي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأهمية دورهم في مساعدة التلاميذ على تحسين استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، أظهرت تقييمات التلاميذ أنهم لا يعتقدون أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يتابعون استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، أو يقدمون لهم النصائح والإرشادات لتنظيم استخدام هذه المواقع، أو يوعونهم بمخاطر الإدمان عليها.

ضعف مهارات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقديم النصح والإرشاد حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، تشير النتائج إلى أن التلاميذ لا يشعرون بأن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقدمون لهم خدمات إعلامية فعالة تساعدهم في تنظيم وقتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أو حماية صحتهم النفسية والجسدية من مخاطر هذه المواقع.

قلة المواد الإعلامية والتوعوية المقدمة للتلاميذ حول مخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، يفتقر التلاميذ إلى جودة الإعلام المدرسي الذي من شأنه أن يوعيتهم بمخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل التأثيرات السلبية على الصحة النفسية والجسدية، السلوكيات الاجتماعية غير المقبولة أو غير اللائقة إضافة إلى تأثيره على التحصيل الدراسي.

ضعف التواصل بين التلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، لا يشعر التلاميذ بالراحة الكافية لمناقشة مخاوفهم واستفساراتهم حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني، كما اظهرت النتائج أن هناك نقصًا كبيرًا في التدخلات المتعلقة بتوعية التلاميذ بمخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

قلة وعي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يعون بدرجة كافية المخاطر والأضرار النفسية والجسدية والمشاكل الاجتماعية والدراسية التي يقع فيها التلاميذ جراء إدمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي عدم تلقي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التكوين الجيد، ضعف جودة التكوين الذي يتلقاه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يمنعهم من التعرف على أعراض إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

مقترحات:

تعزيز المتابعة: يجب على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني متابعة استخدام التلاميذ لمواقع التواصل بشكل دوري ومكثف.

تقديم الدعم النفسي والاجتماعي: تنظيم جلسات ومحاضرات إرشادية وتوعوية نفسية واجتماعية للطلاب لمساعدتهم في التعامل مع إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

إقتراح أنشطة بديلة: تشجيع التلاميذ على ممارسة أنشطة بديلة بعيدة عن مواقع التواصل الاجتماعي مثل ممارسة الرياضة، المطالعة.

تدريب المستشارين: تقديم دورات تدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول كيفية التعامل مع مشاكل الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وطرق تقديم الدعم الفعال للتلاميذ المدمنين.

بذل جهد أكبر: يجب على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يبذلوا جهدًا أكبر للإحاطة بظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ وكيفية الوقاية منها والطرق الفعالة لمكافحتها.

تحسين جودة الإعلام المدرسي: لابد من تحسين جودة الإعلام المدرسي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمساعدة التلاميذ على التخلص أو على الأقل التخفيف من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع

1. أبو سعد أحمد ولمياء الهواري (2008)، التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق، عمان
2. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2012)، الإرشاد المدرسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان.
3. أحمد قندوز (2022)، دور مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي في الحد من الفشل الدراسي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 7، العدد 1، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.
4. الأسطل، يعقوب يونس خليل (2011)، المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين الطيار.
5. إسماعيل الأعور (2005)، واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي والتلاميذ، دراسة ميدانية بولاية ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي. الجزائر.
6. اسماعيلي يامنة (2009)، دور العلاج النفسي في علاج المدمنين على المخدرات، مجلة دراسات نفسية وتربوية، 2، جامعة المسيلة.
7. أعياد عبد الرضا ال عبدال (2006)، دور مصر في النظام الشرق أوسطي وأفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (أبن رشد)، جامعة بغداد،
8. بن سفغول، هجيرة، دبدوش، الهاشمي (2019)، الإعلام الجديد وآثاره على قيم الأسرة الجزائرية بين الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمية، مجلة الدراسات الاعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد، 06، برلين، ألمانيا.
9. حليلة مزغراني، صارة حمري (2020)، إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 5، العدد 2.
10. حمدي عبد الله عبد الحميد (2013)، مهارات التوجيه والإرشاد، ط1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، مصر.
11. حمري محمد (2011-2012)، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، الجزائر.
12. خدام محمد أحمد (2013)، فاعلية برنامج إرشادي في تطوير المهارات الإجتماعية

- وخفض سلوك الإدمان لدى المدمنين على المخدرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية السعودية، العدد 21، ط 4.
13. دغريبي علي بن حمد بن أحمد (2017)، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد 2، العدد 1، المملكة العربية السعودية.
14. ربيحة كيوص (2022)، إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غرداية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي، غرداية، الجزائر.
15. رضا ابراهيم عبد الله البيومي (2019)، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس لكلية الحقوق بجامعة طنطا، مصر.
16. رقية وليد (2022)، أسباب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
17. زهرة مزرقط (2014)، دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف المدرسي، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر.
18. سباغ علي، دشاش نادية (2024)، مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا، مجلة دراسات، المجلد 12، العدد 2، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.
19. سعد جلال (1992)، التوجيه النفسي والتربوي والمهني، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر.
20. سعودي وصال (2017)، دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة الجلفة، الجزائر.
21. سعيد عبد العزيز (2004)، التوجيه المدرسي، دار العلم والثقافة، الطبعة 2، مصر.
22. سليمة سايجي (2003)، فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر.
23. سيد عبد الحميد مرسي (1976)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، ط 1، القاهرة، مصر.

24. صابرين السعو (2020)، نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، مقالة إلكترونية، موقع موضوع.
25. صالح سعيد (2010)، دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من آفة المخدرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 27، العراق.
26. عامر، عبد الناصر السيد (2013)، أسباب وعواقب إدمان الإنترنت، مدخل نموذج المعادلة البنائية، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج، العدد 128.
27. عبد الكريم، حبيب مجدي (1996)، التقويم والقياس النفسي في التربية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، مصر.
28. عثمان فريد رشدي (2013)، الإرشاد والتوجيه المهني، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان .
29. عثمان كباشي (2003)، مدونات، أرقام في حياتنا، موقع شبكة الجزيرة الإعلامية.
30. العقون جلال، بوعلي حسين (2021 2022)، دور مستشار التوجيه والإرشاد في التقليل من ظاهرة التمر المدرسي- من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه، جامعة تبسة، الجزائر.
31. علي بن هادية وآخرون (1991)، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للطلاب، الجزائر.
32. عمار بوحوش (1981)، الإتجاه الحديث للإستشارات، المنظمة التربوية للعلوم الإدارية، الأردن.
33. عوض، عباس محمود (1998)، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
34. غرايبه، فوزي، دهمش، نعيم، الحسن، ربحي، عبد الله، خالد أمين أبوجبارة، هاني (2008)، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار اليازوري العلمية، ط 1، عمان، الأردن.
35. فهد بن علي (2014)، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً)، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، المجلد، 31 العدد 61.
36. فهد خليل زايد (2012)، فن الإشراف والتوجيه الحديث، دار العلمية للنشر، ط 2،

الأردن.

37. محمد برو (2010)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للنشر والتوزيع والطباعة، (د ب ن).

38. محمد صخري (2021)، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي - دراسة ميدانية لفهم الأدوار الإرشادية في بعض ثانويات ولاية الأغواط، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد 15، العدد 2.

39. مدحت محمد، (2007)، مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات - العوامل والآثار المواجهة، الدار العالمية للنشر، مصر.

40. مصر محمد رمضان القذافي (2001) التوجيه والإرشاد النفسي، المكتب الجامعي الحديث، ط3، الإسكندرية، مصر.

41. مصطفى بعلي، هجيرة بوساق (2023)، مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم، مجلة المعيار، المجلد 14، العدد 2، جامعة تيسمسيلت، الجزائر.

42. المطيري، حسن قطيم طماح (2013)، الإستخدامات السياسية لموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل الشباب الكويتي، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط بالأردن، الأردن.

43. مقدم فاطيمة الزهرة، (2015)، دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة الإدمان على الإنترنت وعلاقتها بالإغتراب النفسي - دراسة إرتباطية فرقية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية محمد لعماري لولاية البيض.

44. هارون، محمود طارق (2017)، الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية: النظرية والتطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر.

45. هتيمي، حسين محمود (2015)، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، نبلاء ناشرون وموزعون، ط 1، عمان، الأردن.

46. يطو عبد الغني (2018)، الصورة السمعية البصرية وتأثيراتها على القيم والممارسات لدى تلاميذ الثانويات (شبكات التواصل الاجتماعي، (الفيسبوك * Facebook * نموذجاً)، مجلة التدوين، السداسي 2، جامعة وهران 2، الجزائر.

47. يوسف مصطفى (2002)، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، دار المريخ للنشر.

48. يونس بسمة حسين عيد (2016)، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.

49. Kittiwongvivat, Wasinee & Rakkannan, Pimonpha (2010), Facebooking your dream, Master thesis, school of sustainable development of society and technology faculty, Mälardalen University, Sweden.
50. Aguenza, Benjamin B. & Mat, Som Ahmad Puad A. (2012), A conceptual Analysis of Social Networking and its Impact on Employee Productivity, Journal of Business and Management, 1 (02).
51. Mooney, Carla (2009), Online social networking, gale cengage learning, united states of America.
52. Safko, Lon (2010), The Social Media Bible: Tactics, Tools and Strategies for Business Success, John Wiley & Sons, Inc, 2nd edition, New Jerse.
53. <https://www.statista.com>.
54. <https://subol.sa>.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): أداة الدراسة في صورتها الأولية.

لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص إرشاد وتوجيه

طلب تحكيم بناء إستبيان:

تحية طيبة وبعد

في إطار تحضيرنا لمذكرة الماستر بعنوان : دور مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في خفض من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ. قمنا بإعداد هذا الإستبيان الذي نرجوا من سيادتكم تحكيمه وإبداء ملاحظاتكم عنه وذلك لغرض إتمام هذه الدراسة

قسم الإستبيان إلى محورين وفق للفرضيات الجزئية التالية :

- يبدي مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي اهتماما برصد ومعالجة ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ.

- يساهم الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في خفض من ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظر التلاميذ .

متغيرات الدراسة :

مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي :

*هو أحد أفراد الطاقم التربوي حيث يتمثل دوره في السهر على تنفيذ برنامج الإرشاد و التوجيه المدرسي المقدم إليه من طرف وزارة التربية الوطنية، و يعتبر المسؤول الأول على تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة للتلاميذ في مختلف المستويات الدراسية و ذلك لتلبية مختلف حاجاتهم النفسية و مساعدتهم على تجاوز ما يصادفهم من عقبات و التخلص من الظواهر السلبية، كالإدمان بشتى أنواعه، التمر، و غيرها من الظواهر السيئة داخل أسوار المدرسة .

*الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي : هو إفراط الفرد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و عدم شعوره بمرور الوقت و ضياعه لدرجة أنه يصعب عليه الإستغناء عن هذه المواقع و العيش من دونها.

حيث حددت بدائل الأجوبة طبقا لمقياس ليكرت الخماسي كالاتي:

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
------	-------	--------	-------	-------

تحت إشراف الأستاذة:

- معتوق خولة

من إعداد الطالبين:

- محمد رزيق
- محمد الأمين عويسي

قائمة الملاحق

عزيزي التلميذ (ة) نضع بين يديك هذه الإستبانة ونرجوا منك الإجابة على أسئلتها بوضع علامة x في الخانة التي تشعر بأنها مناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كما أن جميع إجاباتك ستبقى سرية ومحفوظة لغرض إجراء البحث العلمي فقط

وشكرا

تحديد الجنس:

- ذكر

- أنثى

المحور الأول:

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارات للمحور		إقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
1	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمتابعة إستعمالكم لمواقع التواصل الإجتماعي					
2	يحاول مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني معرفة مدة الفترات التي تقضونها أثناء استعمالكم لمواقع التواصل الإجتماعي					
3	سبق وأن نصحكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بضرورة تقليل الوقت الذي تقضونه في انشغالكم بمواقع التواصل الإجتماعي					
4	يرشدكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى كيفية تنظيم الوقت					
5	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتوعيتكم بمخاطر الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي					
6	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على وقايتكم من الوقوع في ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل					

				الإجتماعي	
				يتابعكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من أجل مساعدتكم على التخلص من الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي	7
				يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى معرفة حالتكم الصحية النفسية والجسدية	8
				يطلع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على نتائجكم نهاية كل فصل	9
				يحاول مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني معرفة المشكلات التي تعانيون منها من خلال التحدث معكم	10
				يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على اكتشاف المواهب والهوايات المفضلة لديكم	11
				يقترح عليكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بعض الأنشطة كبداية لمواقع التواصل الإجتماعي كالمطالعة وممارسة الرياضة...	12

المحور الثاني:

إقتراحات وتعديلات	مدى ملائمة العبارة للمحور		مدى وضوح العبارة		الرقم	العبارة
	لا	نعم	لا	نعم		
					1	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتقديم حصص إعلامية للتعريف بأعراض الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي
					2	يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصصا إعلامية للتعريف بالمخاطر النفسية والجسدية لمواقع التواصل الإجتماعي
					3	يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الحصص الإعلامية لتقديم نصائح وإرشادات عن أهمية الوقت

				وكيفية إدارته	
				يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال الحصص الإعلامية إلى إبراز أهمية توطيد العلاقات الاجتماعية في الواقع بدل المواقع	4
				يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نصائح وإرشادات عن كيفية الإستغلال الجيد لمواقع التواصل الاجتماعي	5
				يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الحصص الإعلامية والمقابلات الإرشادية لتوعيتكم بسلبيات إستعمال مواقع التواصل الاجتماعي داخل القسم وأثناء الدرس	6
				يستعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي مع أولياء التلاميذ لتنبههم إلى ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتوعيتهم بمخاطرها	7
				يوزع عليكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مطويات للوقاية من الوقوع في ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	8
				يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خلية الإعلام والتوثيق لعرض ملصقات تتكلم عن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومخاطره وكيفية الوقاية من الوقوع فيه.	9

الملحق رقم (02): أداة الدراسة في صورتها النهائية.

عزيزي التلميذ (ة) نضع بين يديك هذه الإستبانة ونرجو منك الإجابة على أسئلتها بوضع علامة (x) في الخانة التي تشعر بأنها مناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كما أن جميع إجاباتك ستبقى سرية ومحفوظة لغرض إجراء البحث العلمي فقط، و شكرا

الجنس: ذكر أنثى

	العبارات	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	يتابع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إستعمالكم لمواقع التواصل الاجتماعي					
2	يتعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مدة الفترات التي تقضونها أثناء استعمالكم لمواقع التواصل الاجتماعي					
3	ينصحكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بضرورة تقليل الوقت الذي تقضونه في انشغالكم بمواقع التواصل الاجتماعي					
4	يرشدكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى كيفية تنظيم وقت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي					
5	يوعيكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي					
6	يتابعكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من أجل مساعدتكم على التخلص من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي					
7	يتعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى حالتكم الصحية النفسية والجسدية بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي					
8	يطلع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على نتائجكم نهاية كل فصل ومدى تأثركم بفترات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي					
9	يتعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على المشكلات التي اوقعتكم فيها مواقع التواصل الاجتماعي					
10	يكشف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مواهبكم وهواياتكم المفضلة					
11	يكشف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هواياتكم المفضلة في مواقع التواصل الاجتماعي					

					12	يقترح عليكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بعض الأنشطة كبداية لمواقع التواصل الإجتماعي كالمطالعة وممارسة الرياضة...
					13	يقدم لكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصص إعلامية للتعريف بأعراض الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي
					14	يقدم لكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصصا إعلامية للتعريف بالمخاطر النفسية والجسدية لمواقع التواصل الإجتماعي
					15	يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الحصص الإعلامية ليقدم لكم نصائح وإرشادات عن أهمية الوقت وكيفية إدارته
					16	يبرز لكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال الحصص الإعلامية أهمية توطيد العلاقات الاجتماعية في الواقع بدل المواقع
					17	يقدم لكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نصائح وإرشادات عن كيفية الإستغلال الجيد لمواقع التواصل الإجتماعي
					18	يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الحصص الإعلامية ليوعيكم بسلبيات إستعمال مواقع التواصل الإجتماعي داخل القسم وأثناء الدرس
					19	يستعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإعلام المدرسي مع أوليائكم لينبههم إلى ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي ويوعيهم بمخاطرها
					20	يوزع عليكم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مطويات تحذركم من الوقوع في ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي
					21	يستغل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي خلية الإعلام والتوثيق ليعرض لكم ملصقات تتكلم عن إدمان مواقع التواصل الإجتماعي ومخاطره وكيفية الوقاية من الوقوع فيه.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
الرقم : ع.ن ع ت. أ. 2024/

إلى السيد : مدير مؤسسة
صفاة الطاهر
الأغواط

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ، وتجييدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة) ، وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتزم من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة والأساتذة :

..... محمد زويق
..... محمد الأمين عويبي

وهذا في إطار دراسة وزيارة ميدانية تساهم وتساعد الطلبة في بحوثهم دور مساندة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الخوض في ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأجيال الشابة كإحدى

الفترة الممتدة من تاريخ 2024/06/01 الى غاية 2024/06/15

الأغواط في 2024/06/01

رئيس القسم
جامعة عمار تليجي بالأغواط
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
إمضاء: سارة سعيدة

المدين
أحمد الأمين

الملاحق رقم (04): مخرجات برنامج SPSS

صدق بيرسون Corrélations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR00007	VAR00008	VAR00009	VAR00010	VAR00011	VAR00012	VAR00013
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	0,701	-0,089	0,234	0,228	0,545	0,691	0,217	,853**	0,151	0,000	0,479	0,464
	Sig. (bilatérale)		0,053	0,834	0,578	0,587	0,162	0,058	0,606	0,007	0,722	1,000	0,230	0,247
	N	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8
VAR00002	Corrélation de Pearson	0,701	1	0,382	,733*	,781*	,867**	,801*	,768*	,913**	0,645	0,387	,839**	,887**
	Sig. (bilatérale)	0,053		0,351	0,038	0,022	0,005	0,017	0,026	0,002	0,084	0,343	0,009	0,003
	N	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8
VAR00003	Corrélation de Pearson	-0,089	0,382	1	0,687	0,633	0,280	-0,013	,859**	0,279	,887**	,985**	0,499	0,688
	Sig. (bilatérale)	0,834	0,351		0,060	0,092	0,502	0,975	0,006	0,504	0,003	0,000	0,208	0,059
	N	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8
VAR00004	Corrélation de Pearson	0,234	,733*	0,687	1	,976**	,867**	0,661	,874**	0,548	,904**	0,645	,917**	,948**
	Sig. (bilatérale)	0,578	0,038	0,060		0,000	0,005	0,074	0,005	0,160	0,002	0,084	0,001	0,000
	N	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8
VAR00005	Corrélation de Pearson	0,228	,781*	0,633	,976**	1	,878**	0,663	,892**	0,535	,850**	0,567	,943**	,940**
	Sig. (bilatérale)	0,587	0,022	0,092	0,000		0,004	0,073	0,003	0,172	0,007	0,143	0,000	0,001
	N	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8
VAR00006	Corrélation de Pearson	0,545	,867**	0,280	,867**	,878**	1	,940**	0,662	,730*	0,645	0,258	,917**	,874**
	Sig. (bilatérale)	0,162	0,005	0,502	0,005	0,004		0,001	0,074	0,040	0,084	0,537	0,001	0,004
	N	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8
VAR00007	Corrélation de Pearson	0,691	,801*	-0,013	0,661	0,663	,940**	1	0,401	,763*	0,405	0,000	,764*	0,699
	Sig. (bilatérale)	0,058	0,017	0,975	0,074	0,073	0,001		0,325	0,028	0,320	1,000	0,027	0,054
	N	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8	8
VAR00008	Corrélation de Pearson	0,217	,768*	,859**	,874**	,892**	0,662	0,401	1	0,580	,923**	,821*	,814*	,926**

Corrélations صدق جوتمان					
			VAR00013	VAR00023	VAR00024
Tau-B de Kendall	VAR00013	Coefficient de corrélation	1,000	,693*	,963**
		Sig. (bilatéral)		0,022	0,001
		N	8	8	8
	VAR00023	Coefficient de corrélation	,693*	1,000	,770*
		Sig. (bilatéral)	0,022		0,011
		N	8	8	8
	VAR00024	Coefficient de corrélation	,963**	,770*	1,000
		Sig. (bilatéral)	0,001	0,011	
		N	8	8	8

الفيا كرونباخ Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,880	2

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR00007	VAR00008	VAR00009	VAR00010	VAR00011
N	Valide	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,7167	1,6000	1,9167	1,8167	1,7167	1,8000	1,7167	1,7333	1,4000	1,9167	1,6833
Médiane		1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000
Ecart type		1,19450	0,96023	1,18310	1,08130	0,97584	1,14685	1,12131	1,03934	0,74105	1,26614	1,15702
Minimum		1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00
Maximum		5,00	5,00	5,00	5,00	5,00	5,00	5,00	5,00	4,00	5,00	5,00
Somme		103,00	96,00	115,00	109,00	103,00	108,00	103,00	104,00	84,00	115,00	101,00

		VAR00012	VAR00013	VAR00014	VAR00015	VAR00016	VAR00017	VAR00018	VAR00019	VAR00020	VAR00021
N	Valide	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,7833	1,6500	1,6167	1,7833	1,6333	1,7500	1,6333	1,5167	1,6833	1,5667
Médiane		1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000	1,0000
Ecart type		1,24997	1,03866	0,88474	1,10610	1,11942	1,06763	1,02456	0,87317	0,96536	0,78905
Minimum		1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00	1,00
Maximum		5,00	5,00	4,00	5,00	5,00	5,00	5,00	5,00	5,00	4,00
Somme		107,00	99,00	97,00	107,00	98,00	105,00	98,00	91,00	101,00	94,00

VAR00001					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	39	65,0	65,0	65,0
	2,00	10	16,7	16,7	81,7
	3,00	3	5,0	5,0	86,7
	4,00	5	8,3	8,3	95,0
	5,00	3	5,0	5,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00002					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	39	65,0	65,0	65,0
	2,00	10	16,7	16,7	81,7
	3,00	8	13,3	13,3	95,0
	4,00	2	3,3	3,3	98,3
	5,00	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00003					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	31	51,7	51,7	51,7
	2,00	14	23,3	23,3	75,0
	3,00	6	10,0	10,0	85,0
	4,00	7	11,7	11,7	96,7
	5,00	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00004					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	31	51,7	51,7	51,7
	2,00	17	28,3	28,3	80,0
	3,00	6	10,0	10,0	90,0
	4,00	4	6,7	6,7	96,7
	5,00	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00005					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	33	55,0	55,0	55,0
	2,00	16	26,7	26,7	81,7
	3,00	7	11,7	11,7	93,3
	4,00	3	5,0	5,0	98,3
	5,00	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00006					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	35	58,3	58,3	58,3
	2,00	10	16,7	16,7	75,0
	3,00	10	16,7	16,7	91,7
	4,00	2	3,3	3,3	95,0
	5,00	3	5,0	5,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00007					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	38	63,3	63,3	63,3
	2,00	9	15,0	15,0	78,3
	3,00	7	11,7	11,7	90,0
	4,00	4	6,7	6,7	96,7
	5,00	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00008					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	35	58,3	58,3	58,3
	2,00	12	20,0	20,0	78,3
	3,00	8	13,3	13,3	91,7
	4,00	4	6,7	6,7	98,3
	5,00	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00009					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	43	71,7	71,7	71,7
	2,00	12	20,0	20,0	91,7
	3,00	3	5,0	5,0	96,7
	4,00	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00010					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	32	53,3	53,3	53,3
	2,00	14	23,3	23,3	76,7
	3,00	6	10,0	10,0	86,7
	4,00	3	5,0	5,0	91,7
	5,00	5	8,3	8,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00011					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	37	61,7	61,7	61,7
	2,00	15	25,0	25,0	86,7
	3,00	3	5,0	5,0	91,7
	5,00	5	8,3	8,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00012					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	37	61,7	61,7	61,7
	2,00	12	20,0	20,0	81,7
	3,00	2	3,3	3,3	85,0
	4,00	5	8,3	8,3	93,3
	5,00	4	6,7	6,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00013					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	39	65,0	65,0	65,0
	2,00	8	13,3	13,3	78,3
	3,00	10	16,7	16,7	95,0
	4,00	1	1,7	1,7	96,7
	5,00	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00014					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	36	60,0	60,0	60,0
	2,00	14	23,3	23,3	83,3
	3,00	7	11,7	11,7	95,0
	4,00	3	5,0	5,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00015					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	34	56,7	56,7	56,7
	2,00	13	21,7	21,7	78,3
	3,00	7	11,7	11,7	90,0
	4,00	4	6,7	6,7	96,7
	5,00	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00016					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	41	68,3	68,3	68,3
	2,00	8	13,3	13,3	81,7
	3,00	6	10,0	10,0	91,7
	4,00	2	3,3	3,3	95,0
	5,00	3	5,0	5,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00017					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	34	56,7	56,7	56,7
	2,00	14	23,3	23,3	80,0
	3,00	7	11,7	11,7	91,7
	4,00	3	5,0	5,0	96,7
	5,00	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00018					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	39	65,0	65,0	65,0
	2,00	10	16,7	16,7	81,7
	3,00	6	10,0	10,0	91,7
	4,00	4	6,7	6,7	98,3
	5,00	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00019					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	40	66,7	66,7	66,7
	2,00	12	20,0	20,0	86,7
	3,00	6	10,0	10,0	96,7
	4,00	1	1,7	1,7	98,3
	5,00	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00020					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	35	58,3	58,3	58,3
	2,00	13	21,7	21,7	80,0
	3,00	9	15,0	15,0	95,0
	4,00	2	3,3	3,3	98,3
	5,00	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

VAR00021					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	36	60,0	60,0	60,0
	2,00	15	25,0	25,0	85,0
	3,00	8	13,3	13,3	98,3
	4,00	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	